



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6550

التاريخ: الخميس 2024/10/10

الفبر الرئيسي



مجازر واسعة شمال القطاع
وتكثيف الهجوم على مخيم جباليا

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل: نسعى لتقريب مواقفنا مع فتح قبل بحث اليوم التالي للحرب
مقتل ضابط إسرائيلي بمعارك جنوب لبنان وقتيلان بكريات شمونة وهدد حزب الله ببيت صوراً جديدة
غالانت يتوعد إيران بهجوم "قاتل ودقيق ومفاجئ"
قناة عبرية تبثُ مشاهد "قاسية" لتعذيب الأسرى الفلسطينيين
أمن السلطة الفلسطينية يفكك عبوات ناسفة أعدتها المقاومة بطوباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أمن السلطة الفلسطينية يفكك عبوات ناسفة أعدتها المقاومة بطوباس
5	3. منصور: "إسرائيل" تعتبر كل من يساعد على إدامة الحياة بغزة عدواً وهدفاً"
6	4. متحدث الدفاع المدني بغزة: "إسرائيل" تفرض حصاراً مطبقاً على شمال القطاع
7	5. فتوح يدين الجرائم والمجازر المرعبة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي
7	6. "الأشغال" وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوقعان مذكرة تفاهم في مجال إعادة إعمار غزة
<u>المقاومة:</u>	
8	7. مشعل: نسعى لتقريب مواقفنا مع فتح قبل بحث اليوم التالي للحرب
10	8. قوات "إسرائيلية" خاصة من وحدة المستعربين تقتال 5 مقاومين في نابلس
10	9. نعيم: لا أحد في المنطقة أو خارجها سيتمتع بالأمن أو الاستقرار ما لم يحصل شعبنا على حقوقه
11	10. إعلام إسرائيلي: حماس تستعيد قدراتها الصاروخية رغم عام من الحرب
11	11. إصابة 6 إسرائيليين خلال عملية طعن في الخضيرة واعتقال المنفذ
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	12. غالانت يتوعد إيران بهجوم "قاتل ودقيق ومفاجئ"
13	13. في ذكرى طوفان الأقصى: وزير الخارجية الإسرائيلي يهاجم أردوغان
13	14. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: حزب الله يحاول التغطية على خسائره الكبيرة
14	15. جنرال إسرائيلي: حزب الله بات ضعيفاً وربما يفقد استقلاله التامة
15	16. عشرات جنود الاحتياط يرفضون الخدمة في "إسرائيل"
17	17. جنود إسرائيليون يحذرون ننتياهو من "تجاوز الخط الأحمر": سنتوقف عن القتال
17	18. بنك "إسرائيل" يثبت الفائدة للمرة السادسة على التوالي
18	19. عدد صواريخ حزب الله ومقاومة غزة المرشوقة نحو إسرائيل خلال عام
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	20. قناة عبرية تبثُ مشاهد "قاسية" لتعذيب الأسرى الفلسطينيين
19	21. "لن نغادر إلا للسماء"... فلسطينيون يرفضون التهجير من شمال غزة
19	22. "إسرائيل" تغلق المسجد الإبراهيمي لفتحها للمستوطنين بأعياد اليهود
20	23. "الأونروا": ثلاثة مخيمات فلسطينية تضررت بالغازات الإسرائيلية على لبنان

20	24.	مراجعة تفتك بشمال غزة... الاحتلال يمنع الغذاء وانخفاض حاد في عدد شاحنات المساعدات
21	25.	استشهاد مصور قناة الأقصى وإصابة مصور الجزيرة في قصف إسرائيلي على جباليا
		<u>مصر:</u>
22	26.	"العربي الجديد": القاهرة تدرس تعديلات مقترحة على معاهدة السلام
		<u>لبنان:</u>
23	27.	مقتل ضابط إسرائيلي بمعارك جنوب لبنان وقتيلان بكريات شمونة وهدد حزب الله ببث صوراً جديدة
24	28.	الجيش اللبناني: أوقفنا سوريين جندتهما "إسرائيل"
24	29.	بري لـ"الشرق الأوسط": تفويض "حزب الله" لي ليس جديداً ولا يغير شيئاً
25	30.	اعتقال إسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت بشبهة التجسس
		<u>عربي، إسلامي:</u>
25	31.	أردوغان: الشعب الفلسطيني يدافع عن كرامة المسلمين وتتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لضمان أمننا
26	32.	الحرس الثوري الإيراني: قمنا بعملية سيبرانية بالتزامن مع الهجوم الصاروخي على "إسرائيل"
26	33.	عراقجي يلتقي ولي العهد السعودي ويتهم "إسرائيل" بجر المنطقة لكارثة
27	34.	موريتانيا: مهرجان ووقفات احتجاجية متواصلة لهيئات رسمية وأهلية بذكرى "طوفان الأقصى"
28	35.	مقتل شرطي سوري وإصابة آخر في غارة إسرائيلية قرب القنيطرة
		<u>دولي:</u>
28	36.	واشنطن تنتقد "إسرائيل" بالأمم المتحدة على خلفية الأوضاع الكارثية بغزة
28	37.	واشنطن لـ"إسرائيل": لا تدمروا لبنان كما فعلتم بغزة
29	38.	الصين: الإرادة السياسية مطلوبة لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط
29	39.	رئيس الوزراء الإسباني يصف الضربات الإسرائيلية على لبنان بأنها غزو
30	40.	غوتيريش يندد بضغط "إسرائيل" لتهجير 400 ألف فلسطيني من شمال قطاع غزة نحو الجنوب
30	41.	الأونروا: 400 ألف شخص محاصرون شمالي قطاع غزة
31	42.	روسيا: مجلس الأمن لا يستطيع وقف إراقة الدماء في غزة بسبب واشنطن
31	43.	مكالمة نتنهاو وبايدن: 30 دقيقة لبحث خطة الرد على إيران

32	44. فرنسا تعلن عن اجتماع دولي لمساعدة لبنان
32	45. منسقة الأمم المتحدة في لبنان تدعو إلى هدنة وتنفيذ القرار 1701
32	46. مقرررة حقوق الإنسان حول العنف ضد المرأة: لا مثيل لما جرى في غزة في نزاعات العصر الحديث
33	47. بوليفيا تنضم إلى دعوى الإبادة الجماعية ضد "إسرائيل"
33	48. وكالة سلامة الطيران الأوروبية تصدر تحذيراً بشأن الأجواء الإسرائيلية
34	49. مسلمو وعرب أمريكا: إدارة بايدن خانت الثقة
34	50. "أطباء بلا حدود" تدعو "إسرائيل" لوقف القتل العشوائي بغزة وتنتقد التقاعس "المخزي" للعالم
35	51. وقفة أمام البرلمان البريطاني في ذكرى مرور عام على عدوان "إسرائيل" ضد غزة
35	52. شهادة 65 طبيباً أميركياً عن قنص وموت أطفال غزة
	تقارير:
35	53. "إسرائيل" تدفع تعويضات للمتضررين من الحرب الحالية تفوق ثلاثة أضعاف حروبها خلال 20 عاماً
	حوارات ومقالات
38	54. معادلة القوة تغيرت في المنطقة ولكن ليس لصالح "إسرائيل"... ديفيد هيرست
46	55. السنوار نجح في لجم التطبيع مع السعودية... أمير تيفون
48	كاريكاتير:

١. مجازر واسعة شمال القطاع وتكثيف الهجوم على مخيم جباليا

محمد الجمل: تصاعدت العمليات البرية في مناطق شمال القطاع، خاصة مخيم جباليا، مع تواصل القصف والمجازر، وإجبار المواطنين على النزوح. وأكدت مصادر محلية وشهود عيان أن الاحتلال واصل أمس، ارتكاب المجازر في مخيم جباليا، بما في ذلك تنفيذ عمليات إعدام ميدانية، حيث يوجد العشرات من جثامين الشهداء في منازل وشوارع داخل المخيم، لم تتمكن فرق الإنقاذ من انتشالها، بينما وصلت مراكز الإنقاذ اتصالات هاتفية تتضمن مناشدات لعائلات مُحاصرة داخل المخيم، تطالب بإجلائهم، وإخلاء شهداء وجرحى في المنازل. وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة مروعة بقصف

خيام للنازحين في محيط مستشفى اليمن السعيد، شمال القطاع ما تسبب بسقوط عشرات الشهداء والجرحى. وارتفع عدد شهداء يوم أمس إلى 75 شهيداً، بينهم أكثر من 50 في مناطق شمال القطاع، معظمهم في مخيم جباليا.

بينما أكدت وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، أنه جرى إخلاء 7 مدارس، تؤوي نازحين من مناطق شمال القطاع، خلال الساعات الماضية، بسبب اشتداد العمليات العسكرية في تلك المناطق. كما كثف الاحتلال هجماته وغاراته على كافة المناطق في قطاع غزة، مع استمرار تصاعد العدوان البري والبحري والجوي على جنوب ووسط القطاع، خاصة مخيمي النصيرات والبريج، ومناطق شرق محافظة خان يونس، إذ شهدت الأخيرة توغلاً جديداً، تركز في منطقة الفخاري، مترافقاً مع قصف جوي ومدفعي عنيف. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 45 شهيداً، و130 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس". فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 42,010 شهداء و97,720 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/10/10

٢. أمن السلطة الفلسطينية يفكك عبوات ناسفة أعدتها المقاومة بطوباس

قامت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بتفكيك عبوات ناسفة أعدتها المقاومة للتصدي لقوات الاحتلال على أطراف مدينة طوباس شمال الضفة الغربية. وذكرت مصادر صحفية فلسطينية أن الطريق الذي زُرعت به العبوات الناسفة هو الطريق الذي يستخدمه جيش الاحتلال خلال اقتحامه لمدينة طوباس.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٣. منصور: "إسرائيل" تعتبر كل من يساعد على إدامة الحياة بغزة عدواً وهدفاً

رام الله-عوض الرجوب: قال المراقب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور، الأربعاء، إن إسرائيل "تعتبر كل من يساعد على إدامة الحياة في غزة عدواً وهدفاً". جاء ذلك في كلمة منصور، خلال جلسة إحاطة بمجلس الأمن الدولي بشأن الوضع الإنساني في قطاع غزة، عقدت بطلب من الجزائر وسلوفينيا وبدعم من فرنسا، تابعتها الأناضول.

وذكر منصور: "من الواضح بما لا يقبل الشك في هذه المرحلة أن إسرائيل اتخذت قراراً بأن تشن حرباً شاملة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة (...). إسرائيل تعتبر كل من يساعد على إدامة الحياة في غزة عدواً وهدفاً". وقال إن إسرائيل "تقتل بشكل موسع الأطباء والطواقم الطبية والإنسانية وأعضاء فرق الإغاثة و(موظفي) الأمم المتحدة والصحفيين". وأضاف أنها تهدد "بالقضاء على السكان بشكل كامل ما يؤدي إلى تهجيرهم بشكل قسري للسيطرة على تلك الأراضي وإخضاعها". وأشار منصور، إلى "الاعتداء غير المسبوق على الأمم المتحدة وأمينها العام (أنطونيو غوتيريش) والأونروا وما يجري مع موظفيها من قتل وتشويه واحتجاز وتعذيب، واستهداف مقراتها وقصف مدارسها وملاجئها ومكاتبها ومخازنها ومراكز التوزيع التابع لها، والآن تهديد باعتماد قانون يمنع أونروا من العمل في كامل الأراضي المحتلة". ومخاطباً أعضاء المجلس، قال منصور: "أنتم لا تستخدمون الأدوات المتاحة لتجبروهم (إسرائيل) على السماع لكم" متسائلاً: "ما الذي يمنعكم من فرض تنفيذ قراراتكم؟ وفرض وقف إطلاق النار؟"

وزاد: "إسرائيل تنتهك القانون الدولي من خلال احتلالها وضمها للأراضي الفلسطينية ومن خلال عدم حماية الشعب المحتل، ومنع من يرغب في حماية هذا الشعب". وأشار إلى "انتهاك متعدد الطبقات للقواعد الأساسية للقانون الدولي بغية القضاء تماماً على الشعب الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأنباء، 2024/10/10

٤. متحدث الدفاع المدني بغزة: "إسرائيل" تفرض حصاراً مطبقاً على شمال القطاع

غزة-حسني نديم: قال المتحدث باسم الدفاع المدني الفلسطيني بغزة محمود بصل، مساء الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي فرض حصاراً مطبقاً على محافظة شمال القطاع، وعزله عن محافظة غزة بشكل كامل.

وأضاف المتحدث باسم الجهاز في مقابلة مع الأناضول: "هذا الحصار الإسرائيلي يمتد من منطقة التوام غرباً إلى شارع صلاح الدين شرقاً". وأوضح أن هذا الحصار إن "لم يكن بالآليات العسكرية الإسرائيلية فمن خلال الطائرات المسيرة من نوع كواد كابتز، التي تستهدف كل ما يتحرك في تلك المناطق". وبيّن بصل، أن الجيش استهدف "غالبية الطرق المؤدية إلى مناطق جنوب محافظة شمالي القطاع". ولفت إلى أنه "دمر البنية التحتية فيها ما تسبب بجعل عملية الانتقال خلالها أمراً شبه مستحيل".

وأضاف بصل: "منذ بدء الهجوم الإسرائيلي البري، تعرض شمال قطاع غزة لأكثر من 100 غارة مركزة وعنيفة، منها 50 غارة في اليوم الأول فقط، أدت إلى استشهاد أكثر من 120 فلسطينياً". وأشار

إلى أن عدد "الشهداء مرشح للزيادة إثر وجود عشرات الجثث عالقة في الطرقات حيث لم تتمكن طواقم الدفاع المدني ولا طواقم الإسعاف من الوصول إليها بسبب القصف المستمر والعنيف". ولفت بصل، إلى أنهم تلقوا نداءات "استغاثة من المواطنين المحاصرين في مناطق مختلفة من شمال قطاع غزة، كبلدة بيت لاهيا، ودوار الـ17 غربًا، وبلدة جباليا". واستكمل قائلاً: "لكن يتعذر على طواقم الدفاع المدني الوصول إلى تلك المناطق بسبب الوضع الأمني والاستهداف الإسرائيلي لكل ما يتحرك هناك". وفي السياق، حذر بصل، من تداعيات إخلاء مستشفيات شمال القطاع والتي من شأنها أن تؤدي لانهيار كامل في النظام الصحي ما يضاعف من معاناة المواطنين هناك.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/9

٥. فتوح يدين الجرائم والمجازر المروعة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح، مساء الأربعاء، عملية الإعدام المباشرة التي ارتكبتها قوة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق أربعة شبان داخل مركبتهم وسط مدينة نابلس. ووصف فتوح هذه الجريمة، بأنها "استمرار لسياسات القمع والقتل والإعدام الممنهج التي تمارسها حكومة الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني".

من جهة أخرى، دان فتوح في بيان منفصل، بأشد العبارات، الجرائم والمجازر المروعة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا في شمال قطاع غزة، خاصة في مخيم جباليا، وقصف مدرسة الرافعي التي تقوي نازحين، والمجزرة بالقرب من دوار أبو شرخ، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات، دون مقدرة فرق الإنقاذ على الوصول لإخلاء الشهداء وإسعاف الجرحى. وأكد فتوح أن التهجير القسري وهذه الجرائم البشعة التي تستهدف المدنيين العزل وتنفذ بوحشية منقطعة النظير، يشكلان انتهاكا صارخا لكل المواثيق والأعراف الدولية. وطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لوقف هذه الجرائم والمجازر الممنهجة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/9

٦. "الأشغال" وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يوقعان مذكرة تفاهم في مجال إعادة إعمار غزة

رام الله: وقّع وزير الأشغال العامة والإسكان عاهد فائق بسيسو والممثلة الخاصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في فلسطين سارة بول، اليوم [أمس] الأربعاء، مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الاهتمام المشتركة، وتحديداً فيما يتعلق بالجهود المشتركة لدعم قطاعي الأشغال العامة والإسكان.

وتتضمن مذكرة التفاهم: التعاون في مجال الإنعاش وإعادة الإعمار المبكر لقطاع غزة، من خلال عمل تقييمات تفصيلية للأضرار، خاصة للمباني العامة والطرق الرئيسية وقطاع الإسكان، وكذلك وضع حلول مشتركة لإزالة الأنقاض وإدارة الحطام بما في ذلك تحديد أولويات مناطق التدخل، وتخصيص الأراضي لجمع الأنقاض وإعادة تدويرها، وتحديد التدخلات المناسبة للمواد المعاد تدويرها، وتلبية الاحتياجات السكنية الفورية، وتنسيق الإدارة في الموقع للتدخلات المخطط لها، والتخطيط الحضري وتنظيم المناطق للإنعاش المبكر وأنشطة إعادة الإعمار المستقبلية، وأيضا إعداد مقترحات المشاريع ووثائق المشاريع التفصيلية لدعم الجهود الوطنية لحشد الموارد". كما تشمل المذكرة مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للوزارة بدعم بناء قدرات مواردها في الضفة الغربية وقطاع غزة، لتعزيز قدراتها في خطط الإنعاش المبكر وإعادة الإعمار، والتقييم المشترك ووضع خطط الاستجابة لإعادة بناء أو تأهيل البنية التحتية المتضررة (الطرق، والمباني العامة، والإسكان) في الضفة الغربية، وكذلك بحث فرص التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاع الطرق والإسكان، وخاصة للأزواج الشباب والأسر ذات الدخل المنخفض إلى المتوسط في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وتقديم المساعدة الفنية والمالية لوضع سياسة وإستراتيجية وطنية للإسكان، وغيرها من مجالات التعاون المشتركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/9

٧. مشعل: نسعى لتقريب مواقفنا مع فتح قبل بحث اليوم التالي للحرب

غزة: صرّح رئيس "حماس" بالخارج خالد مشعل، مساء الأربعاء، بأن حركته تسعى إلى تقريب مواقفها مع حركة "فتح" ثم الذهاب إلى بحث مصير قطاع غزة بعد انتهاء الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل منذ أكثر من عام. وقال مشعل، في مقابلة مع "التلفزيون العربي" القطري: "العدو كان يطرح أنه هو من سيحكم غزة، ثم أدركوا أن ذلك مجرد نزوة"، حسب ما نقله الموقع الإلكتروني لـ"حماس". وتابع: "ومن تجربتهم خرج منها (رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل) شارون صاغرا (من غزة عام 2005).. وسيخرج الاحتلال من تل أبيب بإذن الله، فهذه أرضنا وليست أرضهم". وأردف: "ثم قالوا (الإسرائيليون) إننا نريد أن نصنع إدارة (في غزة)، والحديث عن قوات عربية وقوات دولية، وكانوا رافضين السلطة (الوطنية الفلسطينية)، ثم جاء الأمريكان وقالوا ممكن سلطة متجددة، إلى أن أدركوا أنه لا بد من تفاهم بين مجمل القوى الفلسطينية".

واستطرد: "والمصريون مشكورين (قالوا) تعالوا ندرس ما هو الشكل، وطرحوا عدة خيارات ووافقت حماس على حكومة وفاق وطني تشمل غزة والضفة (لإنهاء الانقسام القائم منذ 2007)، وبالتالي تدير الوضع الفلسطيني في غزة والضفة".

وعن شكل هذه الحكومة، قال مشعل إنها تتألف من "وزراء تكنوقراط من الشخصيات ذات الكفاءة بتوافق القوى الفلسطينية". واستدرك: "لكن بعض الأطراف لم تقبل هذه الصيغة، وحماس قبلتها لأنها تريد أن تكون غزة والضفة الغربية وحدة سياسية واحدة". وزاد بأنه "بعد هذا التعطيل، قدمنا ورقة فيها بعض التعديلات، كانت أرضية للنقاش مع الفصائل تتضمن إدارة وطنية محلية في غزة بالتوافق مع السلطة في رام الله حتى نبقى على الوحدة الوطنية". وأضاف: "عندما قدمنا هذه الورقة طرحنا ذلك على كل الفصائل، بما في ذلك الإخوة في حركة فتح، وجرت لقاءات في موسكو وفي بكين ولقاءات قبل ذلك". وتابع: "واليوم ما يجري في القاهرة هو لقاء ثنائي مع حركة فتح، تمهيدا لإيجاد أرضية تقرب مواقفنا، لعلنا (..) بعد ذلك نجمع الفصائل ونقرر اليوم التالي بعد الحرب". وأكد مشعل: "لا نقبل تدخلا من أحد لا من الصهاينة ولا من غيرهم في ترتيب بيتنا الفلسطيني (..) هذا قرار فلسطيني وطني محض".

وبشأن مرور عام على معركة "طوفان الأقصى" التي جرت في 7 أكتوبر 2023، قال مشعل: "كان لدينا معلومات أن الإسرائيليين يخططون لغزة، وكان لديهم مخطط واضح يعلنونه، لذلك 7 أكتوبر لم تكن نقطة بدء، بل كانت نتيجة ورد فعل طبيعي".

وشدد مشعل على أن الإسرائيليين كانوا "يريدون ذبح البقرات الحمر (القرابين) عند قبة الصخرة، إيدانا بهدم المسجد الأقصى، وما ترافق معه من تنكيل بالأسرى داخل السجون". وأضاف أن "الطوفان جاء تعبيرا عن رفض الاحتلال وممارساته، وأراد أن يقلب الطاولة عليه وعلى مخططاته".

وحذر مشعل من أن "أجندة الحكومة الصهيونية المتطرفة هي إحكام القبضة على الضفة الغربية وتهجير سكانها إلى الأردن، ويعتبرون الأردن الوطن البديل". وتابع مشعل: "لذلك المقاومة في فلسطين تحمي الأمن القومي العربي، فحتى مصر مستهدفة من الإسرائيليين، سواء بحفر قناة وخط ملاحى وبري تجاري يعطل ويفقد قناة السويس قيمتها، إضافة لقصة سد النهضة (الإثيوبي) وموضوع النيل".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/10

٨. قوّات "إسرائيلية" خاصّة من وحدة المستعربين تغتال 5 مقاومين في نابلس

قال مراسل الجزيرة إن قوات خاصة إسرائيلية اغتالت 4 شبان فلسطينيين داخل مركبة في نابلس شمالي الضفة الغربية. في حين أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه نفذ عملية اغتيال ضد 5 مسلحين مطلوبين في نابلس، بينهم قائد كتائب شهداء الأقصى بمخيم بلاطة. ونقلت شبكة قدس عن مصادر محلية أن قوة خاصة إسرائيلية اغتالت عصام الصلاح، قائد "كتائب الأقصى" - شباب الثأر والتحرير" من مخيم بلاطة، وعبد الصرفندي قائد كتيبة مخيم عسكري، ومقاومين آخرين، وهما نعيم عبد الهادي، وسليم أبو سعده. ويذكر أن الصلاح كان مطاردا من الاحتلال بعد أن فشل قبل أكثر من عام من اغتياله داخل مخيم بلاطة في نابلس. في حين قالت وكالة (وفا) إن جنودا إسرائيليين متتكرين بزى عربي أطلقوا النار صوب مركبة بداخلها عدد من الشبان في مدينة نابلس. وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي في الضفة منذ بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 749، إضافة إلى 6250 جريحا. بدورها، قالت حركة (حماس) إن عملية الاغتيال التي نفذتها قوات الاحتلال الخاصة لمجموعة من المقاومين في مركبة بالمجمع الشرقي من مدينة نابلس جريمة بشعة تضاف لسجل الاحتلال الإرهابي. ونعت حماس -في بيان- شهداء نابلس وأكدت أن المقاومة في كافة محافظات الضفة ستبقى عصية على الكسر رغم بطش الاحتلال، وأن سياسة الاغتيالات لن تفلح في فض الشعب عن خيار المواجهة والتصدي للاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٩. نعيم: لا أحد في المنطقة أو خارجها سيتمتع بالأمن أو الاستقرار ما لم يحصل شعبنا على حقوقه

حصلت مجلة نيوزويك على مقابلة حصرية مع مسؤول كبير في حركة (حماس) قدم فيها تقييمه لعام من الحرب مع إسرائيل، وعدّد سلسلة من الانتصارات الإستراتيجية والتكتيكية والسياسية التي تضخمت نتيجة تكثيف الهجمات من قبل الجماعات المتحالفة مع إيران في جميع أنحاء المنطقة، حسب المجلة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس والمتحدث باسمها باسم نعيم -في مقابله مع المجلة- إن انعدام الأمن سيستمر في الشرق الأوسط وما بعده حتى تتحقق أهداف الجماعة المتعلقة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني الطويل الأمد. وقال نعيم، إن "رسالة طوفان الأقصى" كانت واضحة منذ البداية، وهي أنه لا أحد في المنطقة أو خارجها سيتمتع بالأمن أو الاستقرار أو الرخاء ما لم يحصل

الشعب الفلسطيني على حقوقه في الحرية والكرامة والاستقلال والحق في تقرير المصير وعودة اللاجئين".

وأعلن نتنياهو عن 4 أهداف للحرب الحالية، وهي تشمل تحييد حماس كمنظمة عسكرية وسياسية، وجعل غزة غير قادرة على تشكيل تهديد لإسرائيل في المستقبل، واستعادة جميع المحتجزين الذين ما زالوا في غزة وإعادة مواطنيه من المجتمعات المتضررة من الصراع في الشمال والجنوب.

ومن جانبه، أشار نعيم إلى 3 أهداف حددها نتنياهو في "تدمير المقاومة وخاصة حماس، وتهجير السكان الفلسطينيين من قطاع غزة، واستعادة الأسرى داخل القطاع"، ورأى أن "أي مراقب ومتابع لهذه المعركة بعد عام سيجد أن إسرائيل فشلت في تحقيق أي من هذه الأهداف الثلاثة".

وفيما يتعلق بالقضاء على حماس، يقول نعيم إن إسرائيل "ربما كانت قادرة على قتل الآلاف وتدمير المنازل والمدارس والمساجد والكنائس، وتدمير شبكات المياه والاتصالات والكهرباء وغيرها من البنى التحتية والشبكات، ولكنها لم تكن قادرة على هزيمة المقاومة"، كما أنها لم تكن قادرة على استعادة الأسرى، بل على قتل العديد منهم.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

١٠. إعلام إسرائيلي: حماس تستعيد قدراتها الصاروخية رغم عام من الحرب

أجمعت وسائل إعلام إسرائيلية على أن حركة (حماس) لا تزال قادرة على إطلاق الصواريخ رغم مرور عام على الحرب. وبحسب ما أكده مراسل القناة 12 في الجنوب نيتسان شابيرا، فإن حركة حماس عادت إلى مناطق شمال قطاع غزة وتحاول إعادة ترميم بنيتها التحتية. وأضاف أن الحركة أطلقت صواريخ باتجاه عسقلان والمناطق الساحلية المجاورة، مما دفع الجيش الإسرائيلي للعودة إلى مناطق شمال القطاع.

وفي سياق متصل، أوضح المحلل العسكري في القناة 11، روعي شارون، أن حماس استعدت لنكزى 7 أكتوبر/تشرين الأول بإطلاق 14 صاروخًا من قطاع غزة، مؤكدًا أن الحركة لا تزال تمتلك قدرات صاروخية.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

١١. إصابة 6 إسرائيليون خلال عملية طعن في الخضيرة واعتقال المنفذ

القدس - وكالات: أفادت الشرطة الإسرائيلية والإسعاف الإسرائيلي، أمس، بوقوع عملية طعن في مدينة الخضيرة، ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص، وُصفت حالة اثنين من المصابين بأنها حرجة

و3 حالات خطيرة وأخرى متوسطة. وأشارت التقارير إلى أن منفذ العملية هو أحمد جبارين يبلغ من العمر 36 عاماً وهو من سكان مدينة أم الفحم في أراضي الـ48. وذكرت الشرطة أن الحدث هو عملية طعن على خلفية قومية بعد أن كانت رجّحت وفق تحقيقاتها الأولية أن الحدث جنائي، وأشارت التقارير إلى أن العملية وقعت في أكثر من موقع داخل المدينة. وذكرت تقارير إسرائيلية أن منفذ العملية حاول الفرار من المكان، لكنه في النهاية تم القبض عليه من قبل قوات الشرطة التي طاردته. ووجهت الشرطة ومواطنون إسرائيليون أسلحتهم نحوه بينما كان يرتدي خوذة، أطلقت النار عليه وتم اعتقاله.

الأيام، رام الله، 2024/10/10

١٢. غالات يتوعد إيران بهجوم "قاتل ودقيق ومفاجئ"

أكد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الأربعاء، أن الهجوم الصاروخي الإيراني الأخير على إسرائيل كانت "أكثر عدوانية وقوة لكنها غير دقيقة"، ملوحًا بأن الهجمات الإسرائيلية المقبلة ستكون "قاتلة ودقيقة ومفاجئة".

جاءت تصريحات غالانت خلال زيارته لوحدة 9900 التابعة لهيئة الاستخبارات، أشاد خلالها بالقدرات الاستخباراتية للجيش الإسرائيلي، موضحًا أن العمليات العسكرية الجارية تستند إلى تنسيق كامل بين جميع مستويات القيادة العسكرية.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية أن غالانت تلقى استعراضاً لأنشطة الوحدة التي تعمل على الإعداد للهجمات الإسرائيلية المتصاعدة في لبنان، واطلع على "الجاهزية لتنفيذ هجمات إضافية في مختلف الجبهات".

وفي حديثه مع عناصر الاستخبارات العسكرية، قال غالانت: "في الواقع، بفضلكم، نرى الشرق الأوسط بأكمله - إيران ولبنان وسورية واليمن والعراق وفي كل مكان آخر. نحن نرى بدقة وبطريقة مركزة للغاية، أينما نريد".

وإذعى غالانت أن "الهجمات التي شنّها الإيرانيون علينا مؤخرًا كانت قوية، ولكنها فشلت لأنها لم تكن دقيقة. سلاح الجو لم يتضرر، حافظنا على استمرارية كفاءته، جميع مدرجات الإقلاع تعمل". وأضاف "لم تصب أي طائرة أو جندي أو مدني. بالمقابل، عندما نتحدث عن قدراتكم، فإن الدقة في النقاط المختلفة تكون مركزة للغاية، وإن قدرة الهجوم هي قدرة قوية جدًا".

وتابع "كما فعلنا حتى الآن في الحرب في جميع الجبهات الأخرى، فإن من يهاجمنا سيتضرر وسيدفع الثمن. سيكون هجومنا مميّزًا ودقيقًا وقبل كل شيء مفاجئًا؛ لن يفهموا ما يحدث لهم وكيف

يحدث، سيرون النتائج." وزعم غالانت أن التنسيق في الجيش الإسرائيلي هو عملية هرمية "تحدث من المقاتلين في الميدان ومراكز القيادة، وينتقل إلى رئيس الأركان، ومنه إلى وزير الأمن، ثم إلى رئيس الحكومة. جميعنا، كل خط القيادة متماسك وموحد."

عرب 48، 2024/10/9

١٣. في ذكرى طوفان الأقصى: وزير الخارجية الإسرائيلي يهاجم أردوغان

نشر وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس يوم الأربعاء تدوينة على حسابه بمنصة "إكس" هاجم من خلالها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال يسرائيل كاتس في التدوينة التي نشرها باللغتين التركية والإنجليزية: "في ذكرى مجزرة 7 أكتوبر العالم الحر يدين مجرمي حماس، بينما يشيد الدكتاتور أردوغان بهم." وأضاف في تدويته "إنهم مقاتلون من أجل الحرية يقاتلون من أجل تركيا.. حرية الاغتصاب.. حرية القتل.. حرية تدنيس الجثث وحرق الأطفال".

روسيا اليوم، 2024/10/9

١٤. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: حزب الله يحاول التغطية على خسائره الكبيرة

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، يوم (الأربعاء)، إن جماعة «حزب الله» اللبنانية تحاول إخفاء خسائرها وسط القتال المكثف والغارات الجوية الإسرائيلية على لبنان، وفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وأضاف هاليفي، بحسب بيان للجيش الإسرائيلي، «يحاول (حزب الله) إخفاء الضرر الكبير الذي ألحقناه بالجماعة في الأسابيع الماضية.» وأشار رئيس الأركان إلى أن الجماعة «تواجه صعوبات في السيطرة والقيادة، مما يؤدي إلى ارتباك على مستوى صنع القرار وتحديات في قدرتها على العمل». وأوضح هاليفي أن «حتى في إيران لا يزالون لا يدركون حجم الضرر الكامل الذي لحق بالجهة التي بنوها على طول الحدود الشمالية». وفي ظل التقارير التي تفيد بأن «حزب الله» مهتم بوقف إطلاق النار، يقول هاليفي إن الجيش الإسرائيلي سيواصل ضرب الجماعة. وتوعد قائد الجيش الإسرائيلي الاستمرار باستهداف «حزب الله»، مؤكداً أن الضربات ستتواصل «دونما هوادة» للحؤول دون أن يتمكن الحزب من النهوض مجدداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/9

١٥. جنرال إسرائيلي: حزب الله بات ضعيفاً وربما يفقد استقلاله التامة

يدّعي جنرال إسرائيلي في الاحتياط، زوهر فالتى، أن "حزب الله" لم يعد موجوداً كما كان، ويدعو إسرائيل لمنع سيطرة إيران وبسط هيمنتها بالكامل عليه، مثلما يطالب اللبنانيين لاستغلال الفرصة لبناء كيان سياسي جديد بدونه.

ويقول زوهر فالتى إن أحد عشر يوماً في أيلول/سبتمبر، وبضعة أيام من تشرين الأول/أكتوبر 2024، غيرت التنظيم "الإرهابي" "حزب الله"، رأساً بعد الضربات الكبيرة التي تعرّض لها.

ويحاول تسويغ رؤيته بالقول، في مقال نشره موقع القناة 12 العبرية: "نشأ واقع غير مسبوق، خسر فيه الحزب آلاف المقاتلين، وتضررت فيه منظوماته الإستراتيجية، ومن ضمنها آلاف الصواريخ والغذائف في بيروت وشتى أنحاء لبنان، وخسر زعيمه الكاريزماتي حسن نصر الله، وأضحى من دون سلسلة قيادته العملاقية الرفيعة المستوى التي قُنتت كلها. لقد كانت هذه القيادة مركزاً للمعرفة والعمل في بناء وتفعيل قوات الحزب طوال 30 عاماً وأكثر من القتال ضد إسرائيل".

وطبقاً لفالتى، فقد حدث كل هذا نتيجة سلسلة من الأحداث التي أثبتت لـ "حزب الله" ولآخرين حجم الاختراق العميق للحزب، الذي من الصعب جداً فهمه في الوقت الحقيقي، ومعرفة كيفية مواجهته. ويمضي في وصف الضرر الناجم: "لقد اعتُبر ما حدث ضربة قاسية لإيران، التي بنت هذا التنظيم طوال عقود، بالإضافة إلى خسارة الوجه العسكري لـ "حماس" في غزة. من هنا، نحن أمام فرصة يجب عدم تضييعها".

ويقول الجنرال الإسرائيلي في الاحتياط إن أجيالاً من الباحثين في الاستخبارات، في الموساد والاستخبارات العسكرية، في شأن "حزب الله" ولبنان، خلال الـ 35 عاماً الأخيرة، وضباط في الموساد وعناصر في الوحدة 504، الذين عملوا على فهم الحزب طوال سنوات؛ من مترجمين، ومبرمجين، وعناصر فك الشيفرة، وعناصر من السايبر، قاموا بعمل مذهل، سيكون في الفترة القريبة غير ذي دلالة.

ويضيف: "كل طريقة التفكير وفهم الحزب ستتغير، ويجب أن تتأقلم معها أجهزتنا الاستخباراتية، ويتأقلم معها شركاؤنا وأصداؤنا في الاستخبارات في العالم. سيكون هناك تساؤلات وحاجة إلى دراسة "حزب الله" من جديد، أكثر مما سيكون لدينا إجابات وصورة استخباراتية واضحة".

بناء الحزب من جديد

ويرى الجنرال الإسرائيلي أن "حزب الله"، برئاسة حسن نصر الله، كان تنظيمياً موحداً، والآن، سيكون حزباً مختلفاً تحت قيادة جديدة، فهو بحاجة فعلياً إلى بناء نفسه من جديد، وهذا يشكل تحدياً للأجهزة الاستخباراتية لفهم ما تبقى من الحزب، وما هو سلّم الأولويات الجديد لديه،

ومن هو الشخص، أو المجموعة التي ستديره بصورة جماعية، وما هو بروفايل الشخصيات التي ستديره، ومن هو جيل القادة الجديد، ومن يتخذ القرارات: هل هو شخص، أم مجموعة، أم دولة؟ هل سيظل الحزب مستقلاً، كما كان حتى اليوم حيال إيران، في ظل الشخصية المميزة لنصر الله كزعيم، أم أن توجهه سيتغير وسيصبح الحزب خاضعاً بصورة كاملة للوصاية الإيرانية، أو لـ "الحرس الثوري" الذي يديره؟".

على خلفية ذلك يقترح فالتى أن يواصل الجيش الإسرائيلي "تطهير" القرى في الجنوب اللبناني على طول منطقة محددة، وأن ينزع، خلال وقت محدد، بنى "حزب الله" عموماً، و"قوات الرضوان" خصوصاً، ويمنع إعادة تمركزها من جديد، بالقرب من الحدود الشمالية، وذلك بهدف منح سكان الشمال الأعداء الشعور بالأمان كي يتمكنوا من العودة إلى منازلهم".

عمل طيلة عقدين

ويزعم فالتى أن الجيش والموساد أعدا طوال عقدين ما نراه الآن في لبنان. وقام الجيش، بواسطة الاستخبارات، وخصوصاً جهازه لمحاربة "الإرهاب" وسلاح الجو، بعمل مذهل، داعياً لإدراك أهمية هذا النجاح، واستخدامه كرافعة في الوقت المناسب.

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

١٦. عشرات جنود الاحتياط يرفضون الخدمة في "إسرائيل"

كشفت مصادر إعلامية في تل أبيب عن اتساع ظاهرة التذمر والاحتجاج داخل صفوف الجيش، وسط معلومات عن إعلان 130 جندياً إسرائيلياً رفضهم الخدمة العسكرية في جيش الاحتياط. وقالت المصادر إنه وعلى الرغم من محاولات كبت هذه المظاهر في الجيش ووسائل الإعلام، فإنه لم يعد ممكناً في الحقيقة إخفاؤها.

وأكدت المصادر أن جنود الاحتياط المتذمرين ما زالوا يشكلون أقلية داخل الجيش لكنهم يعكسون جو الإحباط الذي بدأ ينتشر في صفوف العسكريين، من جراء إطالة الحرب.

وقال أوريا لوبريوم، رئيس حركة «براشيت»، التي تنظم احتجاج جنود الاحتياط، إن هذه الحركة ليست سياسية ولا حزبية وهي تضم جنوداً وضباطاً ينتمون إلى اليمين وإلى اليسار، موضحاً أن هناك من يطالب الحكومة بإنهاء الحرب بالحسم العسكري القوي، في حين يطالب آخرون بوقف الحرب فوراً والتوجه إلى صفقة تبادل أسرى، كما أن بينهم أيضاً من يطلب وقف العمليات ضد الفلسطينيين. لكن ما يوحد كل هؤلاء هو أنهم يرون في إدارة الحرب فشلاً ذريعاً يُضاف إلى إخفاقات

منع هجوم «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وهي إخفاقات يُلقون بالمسؤولية فيها على الحكومة بالأساس وعلى الجيش أيضاً.

وأجرت «هآرتس» مقابلات مع عدد من الموقعين، فقال «يريف» (اسم مستعار) إنه مستعد للعودة إلى الجيش والقتال في كل لحظة يتم استدعاؤه فيها للقتال ضد هجوم عسكري، و«لكن ليس في معركة كاذبة لا تنتهي ولا نعرف متى وكيف تكون نهايتها. فلا يعقل أن تدير الحكومة حرباً كهذه بلا هدف واضح، نتمكن من القول إننا مستعدون للموت في سبيله». وأضاف: «زوجتي أبلغتني أنه في حال قُتلت في الحرب ستكتب على الشاهد فوق القبر كلمة واحدة: أهبل. فهي تعتقد أننا نضحي بأرواحنا لأجل حكومة تعمل من منطلقات شخصية وغير وطنية.»

وقال أساف (29 عاماً)، الذي قاتل في غزة والضفة الغربية، إن الحرب شوهدت نفسيته. وأضاف: «نحن نشعر بأننا نضحي بحياتنا وعائلاتنا لأجل مجموعة من المتطرفين الذين يريدون إبادة الفلسطينيين. ليس لنا ما نفعله في غزة ولا في الضفة. هناك ندافع عن سياسة متطرفة لخدمة الاستيطان والقوى الدينية المتطرفة، التي باتت تغزو الجيش.»

وقال يوتام فليك، الذي يقود فيلقاً ويقود دبابة وحارب في السنة الماضية طيلة 230 يوماً، إنه يعتبر نفسه رافض خدمة لأسباب ضميرية. ولم يعد مستعداً للقتال في سبيل أهداف غير صهيونية. وقال: «إسرائيل لا تفعل شيئاً لإطلاق سراح المخطوفين. تنازلت عن أبنائها. وأنا أنظر إلى نفسي وإلى ما نفعله للفلسطينيين في غزة ولا أستطيع أن أنظر في المرأة. إسرائيل خاننتي وخانت المبادئ الإنسانية التي أؤمن بها. المطلوب الذهاب إلى صفقة.»

ويقول ماكس كيرش (28 عاماً)، وهو أميركي هاجر إلى إسرائيل في سنة 2014، إنه اختار الخدمة في الإسعاف العسكري لأنه لم يرد أن يكون قاتلاً في أي ظروف. وخلال الخدمة التقى كثيرين من الجنود والضباط المحبطين، الذين يتذمرون بصوت خافت. ويضيف: «بقيت في الخدمة بدافع الرغبة أن يبقى هناك صوت عاقل في الفرقة. وتحمّست للقتال عندما فهمت أن قوات (حزب الله) تريد احتلال الجليل. ولكن الوقت طال ونحن نرى أننا نحارب بلا هدف وبلا نهاية وأن الحديث عن تهديد وجودي لإسرائيل هو محض كذب وافتراء. وفي الجيش تنمو قوة من المتطرفين الذين يطلقون شعارات غير إنسانية تجاه الفلسطينيين. وهم يرددون أقوالاً متطرفة للوزراء المتطرفين. قيادة كهذه لا تستحق القتال تحت كنفها.»

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/9

١٧. جنود إسرائيليون يحذرون ننتياهو من "تجاوز الخط الأحمر": سنتوقف عن القتال

حذر أكثر من 100 جندي إسرائيلي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من «تجاوز الخط الأحمر»، فيما يتعلق باستراتيجية الحكومة للحرب، وهددوا بوقف القتال، وفق ما نشرت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية، اليوم (الأربعاء).

في رسالة موجهة إلى نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت، قال 130 جندياً إنهم سيلقون أسلحتهم إذا لم يتم عقد صفقة إطلاق سراح الرهائن، وجاء في الرسالة: «إذا لم تغير الحكومة مسارها على الفور وتعمل على تأمين صفقة لإعادة الرهائن إلى ديارهم، فلن نتمكن من الاستمرار في الخدمة.» وأضافوا: «بالنسبة لبعضنا، تم تجاوز الخط الأحمر بالفعل، وبالنسبة للآخرين، فإنه يقترب بسرعة: اليوم الذي سنتوقف فيه، بقلوب مكسورة، عن الذهاب إلى الخدمة.»

وتضم المجموعة جنوداً احتياطيين ونظاميين، بعضهم شارك في الحرب على غزة وعلى الحدود الشمالية لإسرائيل (جنوب لبنان) منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/9

١٨. بنك "إسرائيل" يثبت الفائدة للمرة السادسة على التوالي

أبقى بنك إسرائيل أسعار الفائدة دون تغيير، اليوم (الأربعاء)، للمرة السادسة على التوالي، متوخياً الحذر في ظل تسارع التضخم وتراجع النشاط الاقتصادي الناتج عن الحرب المستمرة مع «حماس» في غزة، والقتال مع «حزب الله» في لبنان. وقد قررت اللجنة النقدية للمصرف المركزي الإبقاء على سعر الفائدة القياسي عند 50.4 في المائة، معبرة عن قلقها من ارتفاع علاوة المخاطر التي يتحملها المستثمرون في إسرائيل منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر (تشرين الأول). 2023.

وقال محافظ بنك إسرائيل، أمير يارون، إنه من المهم الانتباه إلى تقييمات وكالات التصنيف الائتماني وأخذها على محمل الجد، لأنها تعكس التحديات والمخاطر التي يواجهها الاقتصاد الإسرائيلي كما يراها العالم.

وأشار إلى أن علاوة المخاطر الإسرائيلية ارتفعت بشكل حاد بسبب الحرب مع «حزب الله»، كما اتسع الفارق بين سندات الحكومة الإسرائيلية بالدولار وسندات الحكومة الأميركية بشكل طفيف ووصل إلى مستوى مرتفع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/9

١٩. عدد صواريخ حزب الله ومقاومة غزة المرشوقة نحو إسرائيل خلال عام

بعد عام ويومين من بدء الحرب الحالية في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عقب تنفيذ حركة حماس عملية طوفان الأقصى، وبدء الاحتلال حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني ولاحقاً اللبناني، تجاوز إجمالي عدد الصواريخ المُطلقة من الأراضي اللبنانية نحو دولة الاحتلال، العدد الذي أطلقته الفصائل الفلسطينية من قطاع غزة.

وأفاد موقع واينت العبري، بأن حزب الله اللبناني، أطلق في الأيام الستة الماضية نحو 200 صاروخ يومياً، وفي أعقاب ذلك، بلغ عدد الصواريخ التي أطلقت من لبنان منذ الثامن من أكتوبر وحتى اليوم، أكثر من 13500، مقابل نحو 13300 صاروخ أطلقت من غزة، منذ السابع من أكتوبر. ومنذ شهر فبراير/ شباط، بدأت الوتيرة اليومية للصواريخ من الأراضي اللبنانية تفوق ما يتم إطلاقه من القطاع، وتواصل هذا الاتجاه طوال جميع الأشهر الماضية منذ ذلك الحين، ولكن بالمجمل كان عدد الصواريخ التي تم إطلاقها من غزة أكبر حتى بداية الأسبوع الحالي.

ويرجع السبب الرئيسي في ذلك، إلى الرشقات الصاروخية المكثفة التي أطلقت من غزة في اليوم الأول للحرب، وشملت أكثر من 4000 إنذار، معظمها في الساعات الأولى من "طوفان الأقصى". ووفقاً لمعطيات جيش الاحتلال الإسرائيلي، تم خلال الحرب إطلاق نحو 400 صاروخ ومُسيرة من إيران، وحوالي 180 صاروخاً ومُسيرة من اليمن، وقرابة 60 عملية إطلاق من سورية.

وشهد ظهر أمس الثلاثاء، إطلاق أكبر رشقة صواريخ باتجاه مدينة حيفا ومنطقة الكريوت القريبة منها، منذ بداية الحرب، وشملت 85 صاروخاً في رشقة واحدة، أعقبها رشقة أخرى بعد برهة قصيرة جداً شملت 20 صاروخاً، بإجمالي 105 صواريخ. وسقط أحد الصواريخ قرب بناية سكنية مكونة من 22 طابقاً قرب جسر بين كريات موتسكين وكريات يام. وذكر خبراء متفجرات في شرطة الاحتلال أن الصاروخ حمل رأساً متفجراً يزن 6.5 كيلوغرامات، لكنه لم ينفجر، وكان على بعد خمسة أمتار عن خزان غاز تابع للمبنى الذي يضم 143 شقة سكنية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/9

٢٠. قناة عبرية تبثُ مشاهد "قاسية" لتعذيب الأسرى الفلسطينيين

بثت القناة 13 العبرية أمس الثلاثاء، مشاهد للتكيد بالأسرى الفلسطينيين من معتقلي غزة في سجن عوفر خلال الذكرى السنوية الأولى لـ"طوفان الأقصى"، بحضور وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير. وزعمت القناة أن "مقاتلي نخبة حماس الذين تم أسرهم في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، كانوا يخططون لأعمال شغب بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للعملية؟" وأضافت: "في

الساعات الأولى من صباح الاثنين الماضي، قام الجنود "الإسرائيليون" والوحدات الخاصة بمداومة الزنازين والتصدي لهذه المحاولة". وبحسب مقطع الفيديو الذي بثته القناة، فقد قامت قوات الاحتلال "الإسرائيلية" باقتحام الزنازين التي يتواجد بها الأسرى الفلسطينيين، واقتادوهم قسرا إلى ساحة السجن الرئيسية، التي كان يوجد بها فراش السجناء، ما يظهر المعاملة القاسية وغير الإنسانية التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون. ونشرت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية، في وقت سابق، تقريرا موسعا عنونته بـ"أهلا بكم في جهنم"، في إشارة لما كان يردده سجانون عند وصول الأسرى للسجون، مضيفة أن "السجون تحولت إلى شبكات للتعذيب". وذكرت أن من أبرز أدوات التعذيب غاز الفلفل، وقنابل الصوت، وعصي وهراوات خشبية وحديدية، وبنادق وأعقابها، وقبضات الخواتم الحديدية، ومسدسات صعق كهربائية، والكلاب، والضرب واللكم والركل.

فلسطين أون لاين، 2024/10/9

٢١. "لن نغادر إلا للسماء" ... فلسطينيون يرفضون التهجير من شمال غزة

رافضا الخضوع لأوامر الإخلاء الإسرائيلية، يصر الفلسطينيون إبراهيم عودة (42 عاما) على البقاء في مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة رغم العملية العسكرية البرية المتواصلة منذ صباح الأحد. عودة، الذي يقيم حاليا في خيمة نصبها بأحد مراكز الإيواء داخل المخيم، يقول إنه لن يغادر المخيم إلا "للسماء"، حتى وإن كلفه البقاء حياته، رغم فقدانه منزله واثنين من أبنائه خلال حرب الإبادة الجماعية المتواصلة على القطاع. ويمكث عودة داخل خيمة النزوح برفقة زوجته وأبنائه الأربعة، إلى جانب مئات من أبناء مخيم جباليا الرافضين لمغادرته، رغم المخاطر المحدقة بأرواحهم في ظل الحصار الإسرائيلي للمخيم.

وتمسك الآلاف من أهالي شمال قطاع غزة بخيار البقاء بمنزلهم وعدم النزوح للمناطق الجنوبية، منذ 14 أكتوبر/تشرين الأول 2023، حينما أصدر الجيش الإسرائيلي أول أمر إخلاء لهم. ومن أصل 1.2 مليون نسمة كانوا يقطنون محافظتي غزة والشمال يوجد حاليا نحو 700 ألف نسمة رفضوا النزوح إلى جنوب القطاع، وفق بيانات رسمية فلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٢٢. "إسرائيل" تغلق المسجد الإبراهيمي لفتحته للمستوطنين بأعياد اليهود

بدأت السلطات الإسرائيلية - الأربعاء - إغلاق المسجد الإبراهيمي وسط مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة أمام المسلمين لمدة 4 أيام، وفتحته للمستوطنين بمناسبة الاحتفال بعيدين يهوديين.

وقال مدير المسجد الإبراهيمي معتر أبو سنيينة إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت اليوم إغلاق الحرم الإبراهيمي بسبب عيدي العرش والغفران. وأضاف أبو سنيينة أن الاحتلال عادة ما يفتح الحرم الإبراهيمي بكل أقسامه أمام المستوطنين عقب إغلاقه أمام المسلمين، حيث يقيم المستوطنون صلوات تلمودية وحفلات صاخبة، ويستمر الإغلاق حتى مساء السبت القادم، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٢٣. "الأونروا": ثلاثة مخيمات فلسطينية تضررت بالغازات الإسرائيلية على لبنان

نيويورك: أعلنت وكالة (الأونروا)، أن ثلاثة مخيمات للاجئين الفلسطينيين تضررت جراء الغازات الجوية الإسرائيلية على لبنان. وذكرت "الأونروا" في بيان، يوم الأربعاء، أن مخيمات الفلسطينيين المتضررة من الغازات الجوية الإسرائيلية على لبنان تقع حول مدن صيدا وصور وطرابلس. وأشارت إلى أن موظفيها في صور نزحوا بسبب المخاطر الأمنية، وبالتالي توقفت معظم الأنشطة في المدينة مؤقتاً. ولفتت إلى أن فلسطينيي 4 مخيمات للاجئين، 3 منها جنوب لبنان وواحد في العاصمة بيروت اضطروا إلى النزوح بشكل كبير بسبب الهجمات. وأفاد البيان بأن "الأونروا" افتتحت 11 مركز إيواء في لبنان بعد الغازات الإسرائيلية، ووصلت ثلاثة من هذه المراكز إلى طاقتها الكاملة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/9

٢٤. مجاعة تفتك بشمال غزة... الاحتلال يمنع الغذاء وانخفاض حاد في عدد شاحنات المساعدات

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2024/10/10، من الدوحة-ضياء الكحلوت: يفرض الاحتلال الإسرائيلي منذ ثلاثة أسابيع حصاراً مشدداً وخانقاً على نحو 400 ألف فلسطيني بقوا طوال عام من حرب الإبادة في محافظتي غزة والشمال، وذلك من خلال وقف إمدادات الغذاء وإيصال المساعدات عنهم بشكل منظم ومدروس، حتى قبل العملية العسكرية البرية التي بدأت قبل خمسة أيام وتهدف إلى تهجيرهم من منازلهم.

وقال مصدر حكومي في قطاع غزة لـ"العربي الجديد" إن الاحتلال الإسرائيلي يمنع منذ ثلاثة أسابيع دخول المواد الغذائية والمستلزمات الأخرى للمؤسسات الخيرية والأمم المتحدة والتجار في شمال قطاع غزة. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن الاحتلال الإسرائيلي يسمح فقط بإدخال الدقيق الذي أصبح متكدساً في هذه المناطق بغير حاجة له.

من جانب آخر، أفاد سكان فلسطينيون في مناطق شمال قطاع غزة في حديثهم لـ"العربي الجديد" بأن الاحتلال مارس حصاراً أشد على المناطق الشمالية، ولم يسمح بأي إمدادات غذائية على مدار

الأسابيع الماضية في ما يبدو كتمهيد للعملية العسكرية التي انطلقت قبل 5 أيام فقط. وأشار السكان إلى أن هناك نقصاً كبيراً على صعيد مياه الشرب ومياه الاستهلاك اليومي نتيجة للحصار المطبق الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي ومنع إدخال الوقود علاوة عن توقف عمل بعض المخازن عن العمل نهائياً وتعرض بعضها للحرائق بفعل الأوضاع الميدانية.

وأضافت الجزيرة.نت، 2024/10/9: أظهر تحليل بيانات لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية انخفاضاً حاداً في عدد شاحنات المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى شمال قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيرز) خلال الأشهر الثلاثة الماضية. واستناداً لتحليل البيانات، وفق الوزارة، فإن إجمالي عدد شاحنات المساعدات انخفض من 1,269 شاحنة دخلت خلال شهر يوليو/تموز الماضي، إلى 923 شاحنة دخلت خلال شهر سبتمبر/أيلول الماضي. كما انخفض دخول شاحنات المساعدات الغذائية بنسبة 17% خلال شهر سبتمبر/أيلول، مقارنة بما دخل من شاحنات خلال شهر يوليو/تموز الماضي رغم الحاجة الملحة لدخول تلك المساعدات. كما انخفض دخول الطرود الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي بنسبة 54% في شهر سبتمبر/أيلول الماضي مقارنة بمثيلاتها التي دخلت في شهر يوليو/تموز الماضي.

٢٥. استشهاد مصور قناة الأقصى وإصابة مصور الجزيرة في قصف إسرائيلي على جباليا

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2024/10/10، من غزة: استشهد المصور في قناة الأقصى الفلسطينية محمد الطناني، وأصيب زميله المراسل في القناة نفسها تامر لبد في قصف إسرائيلي على منطقة دوار أبو شرخ في جباليا، شمالي قطاع غزة، بحسب ما أفادت به المحطة عبر حسابها على منصة تليغرام. وقالت "الأقصى" إن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت "بالصواريخ فريق التغطية التابع لها شمال غزة"، لافتةً إلى أن "قوات الاحتلال لم تكتف بذلك، بل منعت سيارات الإسعاف من الوصول إليهم". ولم توضح القناة درجة خطورة إصابة مراسلها لبد.

وأضافت الجزيرة.نت، 2024/10/9، من غزة: دانت شبكة الجزيرة استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي لطاقم قناة الجزيرة في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة يوم الأربعاء، مما أدى لإصابة مصور قناة الجزيرة فادي الوحيدي بطلق ناري في الرقبة. ودعت شبكة الجزيرة المجتمع الدولي بشكل عاجل لاتخاذ إجراءات فورية لضمان سلامة الصحفيين والمدنيين في غزة.

وكان مراسل الجزيرة أنس الشريف قال إنه جرى نقل الزميل فادي إلى مستشفى المعمداني لتلقي العلاج، مؤكداً أن وضعه الصحي حرج للغاية. في الأثناء، ما زال الزميل علي العطار مصور قناة الجزيرة يرقد في مستشفى غزة الأوروبي شرقي مدينة خان يونس جنوبي القطاع لتلقي العلاج بعد

إصابته بشظايا في رأسه، إثر قصف إسرائيلي استهدف خيمة تؤوي نازحين داخل مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح. وقالت مصادر طبية في المستشفى الأوروبي إن الوضع الصحي للزميل العطار مازال خطيراً بسبب استقرار شظايا الصاروخ في رأسه، الأمر الذي أدى إلى حدوث نزيف حاد في الدماغ. وأضافت المصادر أن مراسلنا بحاجة ماسة للسفر للعلاج.

٢٦. "العربي الجديد": القاهرة تدرس تعديلات مقترحة على معاهدة السلام

القاهرة: في ظل المتغيرات التي تشهدها المنطقة، والارتدادات الناجمة عن طوفان الأقصى، خصوصاً في المحيط الجغرافي القريب من قطاع غزة، والتطورات الميدانية المتمثلة في احتلال الجيش الإسرائيلي ممر صلاح الدين (فيلاذلفي بالمسمى الإسرائيلي)، ووسط مطالبات لحكومة الاحتلال بترتيبات أمنية "جديدة" مع مصر في ما يتعلق بالحدود مع القطاع ومعبر رفح، علمت "العربي الجديد" أن دبلوماسيين وخبراء في القانون الدولي وعسكريين مصريين، عكفوا، في الأيام القليلة الماضية، على دراسة مقترحات مرتبطة بالتطورات الميدانية التي تشهدها الحدود بين مصر وقطاع غزة وكذلك ما يعرف بالمنطقتين (ج) و(د) في معاهدة السلام الموقعة عام 1979 بين مصر ودولة الاحتلال الإسرائيلي، في الولايات المتحدة.

ونقيد التقديرات الواردة من القاهرة بأن "ما يتم دراسته، ليس مقتصرًا على المقترحات التي تطلبها تل أبيب بشأن الترتيبات الأمنية على الحدود بين مصر وقطاع غزة، والتي تشمل وجوداً في ممر صلاح الدين، ولكن أيضاً تركيب معدات تكنولوجية للرقابة على الحدود فوق الأرض وتحتها لمنع تهريب الأسلحة وحفر الأنفاق. وتتضمن المشاورات الجارية بين المتخصصين المصريين في هذا الصدد، الأوضاع الميدانية الجديدة في شمال سيناء والتي نشأت منذ اندلاع طوفان الأقصى، وبحث نشر قوات وأسلحة ثقيلة في المنطقة (ج)، التي حددها الملحق الأمني المرفق بمعاهدة السلام، ضمن الترتيبات المصرية لتأمين الحدود ومواجهة أي محاولات لاختراقها".

وبحسب المعلومات، فإن الحديث الجاري بشأن إدخال تعديلات على الملحق الأمني الخاص بمعاهدة كامب ديفيد، يهدف بالأساس لتوفير الأوضاع الجديدة سواء الحالية والمرتبقة في إطار الطروحات الخاصة باليوم التالي في غزة عقب انتهاء العدوان على القطاع، والحديث عن ترتيبات جديدة بشأن معبر رفح البري، وهو ما يستدعي تعديلات في صياغة بعض بنود الملحق الأمني للمعاهدة، والتي من المقرر أن تشهد أيضاً، بحال الاتفاق على تعديلها، تغيير قواعد انتشار القوات المسلحة المصرية في شمال سيناء، وتقنين وضع القوات التي جرى نشرها أخيراً. وأكدت المعلومات أن "مشاورات موسعة جرت في هذا السياق بين مسؤولين أمنيين وعسكريين في كل من مصر

وإسرائيل والولايات المتحدة، خلال عدة لقاءات مشتركة لوفود إسرائيلية، بينما لم تقدّم مصر رداً نهائياً بشأن الموافقة على مبدأ التعديل".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/10

٢٧. مقتل ضابط إسرائيلي بمعارك جنوب لبنان وقتيلان بكريات شمونة وهدد حزب الله ببث صوراً جديدة

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل ضابط وإصابة جندي بجروح خطيرة في معارك بجنوب لبنان، بالتزامن مع استمرار غاراته على الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب اللبناني والبقاع، فيما كثف حزب الله من عملياته وقصف بالصواريخ مدنا وبلدات إسرائيلية، وبث عبر سلسلة الهمد صوراً لمواقع إستراتيجية عديدة في حيفا. وقال مراسل الجزيرة إن غارة إسرائيلية جديدة استهدفت في وقت مبكر من صباح اليوم الخميس الضاحية الجنوبية لبيروت، كما استهدف قصف مدفعي إسرائيلي بلدتي علما الشعب والناقورة جنوبي لبنان، واستهدفت غارات إسرائيلية مرتفعات بلدة بوداي ومحيط مدينة بعلبك بالبقاع وبلدة سحمر بالبقاع الغربي شرقي لبنان.

وأمس الأربعاء، قتل إسرائيليان في قصف صاروخي من لبنان على مستوطنة كريات شمونة القريبة من الحدود شمالي إسرائيل، كما أصيب 6 أشخاص إثر صواريخ سقطت على حيفا. وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق 20 صاروخاً من لبنان على كريات شمونة. وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد إطلاق 40 صاروخاً من لبنان على شمال إسرائيل أمس الأربعاء، مما أدى إلى إصابة 6 أشخاص في حيفا، وقطع التيار الكهربائي عن مواقع بمدينة كريات بياليك القريبة.

ميدانيا، قال حزب الله إن مقاتليه استهدفوا قوة إسرائيلية حاولت التسلل من محيط رأس الناقورة باتجاه منطقة المشيرفة، وفجروا عبوة ناسفة في قوة إسرائيلية أخرى أثناء محاولتها التسلل إلى بليدا. كما قصفوا قوات إسرائيلية كانت تتسلل باتجاه منطقة اللبونة، واشتبكوا مع قوة إسرائيلية كانت تحاول التسلل إلى بلدة ميس الجبل. وأعلن حزب الله أنه قصف تجمعات للجيش الإسرائيلي في جنوب مارون الراس وعلى مرتفع القلع في بليدا. وضمن ما يعرف بسلسلة الهمد. بث حزب الله صوراً التقطت بمسيّرة لقواعد عسكرية ومراكز اتصالات ومواقع حيوية أخرى، في حيفا والكرمل.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إن قواته دمرت ما سماه بنى تحتية وأكثر من 500 بنية تحتية عملياتية ومنشآت قتالية لحزب الله، خلال العمليات المتواصلة لقواته في جنوب لبنان. كما قال الجيش الإسرائيلي إنه قتل ناشطاً في وحدة ملف الجولان التابعة لحزب الله اللبناني ويدعى أدهم جاحوت في غارة جوية على منطقة القنيطرة بسوريا.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٢٨. الجيش اللبناني: أوقفنا سوريين جندتهما "إسرائيل"

أعلن الجيش اللبناني الأربعاء توقيفه سوريين اثنين، قال إن إسرائيل جندتهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتوثيق آثار الغارات التي تشنها على مناطق عدة في لبنان. وأورد الجيش في بيان "نتيجة عمليات رصد ومتابعة لشبكات التجسس وعملاء العدو الإسرائيلي، أوقفت دورية من مديرية المخابرات السوريتين.. لإقدامهما على تصوير أماكن ونقاط مختلفة وتوثيق آثار الغارات الجوية المعادية ومتابعة عمليات البحث والإنقاذ وانتشال الجثامين للتحقق من نتائجها". وتبين، وفق الجيش، أنه تمّ تجنيدهما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبدأ التحقيق معهما بإشراف القضاء المختص.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٢٩. بري لـ"الشرق الأوسط": تفويض "حزب الله" لي ليس جديداً ولا يغير شيئاً

بيروت-تأثر عباس: أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري لـ«الشرق الأوسط»، أن لا تقدم إيجابياً بشأن «وقف الحرب الإسرائيلية على لبنان»، غامزاً من قناة الأميركيين «الذين يقولون إنهم مع وقف الحرب، لكنهم لا يفعلون شيئاً لتحقيق ذلك». ولفت إلى أن تفويض «حزب الله» له بالمفاوضات السياسية «ليس جديداً، وإن كان تم تجديد تأكيده». وأشار بري إلى أن الموقف اللبناني لا يزال متمسكاً بالثوابت التي أقرت خلال اجتماعه مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والزعيم الدرزي وليد جنبلاط. ولخص المواقف الدولية من مساعي وقف الحرب قائلاً: «الفرنسيون ما زالوا معنا في الموقف، وكذلك البريطانيون. أما الأميركيون فيقولون إنهم معنا، لكنهم لا يفعلون شيئاً لوقف العدوان».

وأكد رئيس البرلمان اللبناني الذي يلعب دوراً مركزياً في مساعي وقف النار، أن التفويض الذي تحدث عنه نائب الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم «ليس جديداً، ولا يغير شيئاً». وقال: «في حرب عام 2006 كنت أتولى التفاوض السياسي، واليوم أفعل الشيء نفسه»، نافياً ما يتردد عن «رفضه التفويض».

ولفت إلى أن الوضع المستجد لدى «حزب الله» بعد الحرب «يعوق حراك مسؤوليه، وبالتالي يزيد من المسؤولية» الملقاة على عاتقه. وأشار إلى أنه يعول على جلسة مجلس الأمن المرتقبة (الخميس) وما إذا كان سيصدر عنها شيء بخصوص لبنان، «باعتبار أن الملف سيكون حاضراً هناك»، عاداً أن هذه الجلسة «ستحمل مؤشرات على مسار الحراك السياسي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/10

٣٠. اعتقال إسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت بشبهة التجسس

نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر أمني قوله إن "الأجهزة الأمنية في لبنان اعتقلت مواطنا إسرائيليا دخل البلاد بصفة صحفي"، مؤكدة أنه يحمل جوازي سفر أميركا وبريطانيا. بدورها، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن هوشع تارتكوفسكي (42 عاما)، وهو يهودي حريدي سابق من القدس، اعتقل أمس الثلاثاء في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد دخوله لبنان قبل أسبوعين باعتباره "صحفيا استقصائيا". وأضافت الصحيفة أن سلوك تارتكوفسكي أثار الشكوك لدى اللبنانيين، وبعد القبض عليه عثر المحققون بحوزته على جواز سفر إسرائيلي.

وكشفت حسابات تارتكوفسكي على مواقع التواصل الاجتماعي أن هذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها بيروت. كما أفاد مراسل قناة كان الإسرائيلية عمحي شتاين بأنه تم توقيف المعتقل الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت بشبهة التجسس. وأشار المراسل إلى أن تارتكوفسكي خدم في الجيش الإسرائيلي، ونشأ في أسرة حريدية متطرفة، وكتب مقالات حول قضايا الحرب، وعارض التجنيد الإجباري للحريديم في الجيش.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فقد ناشدت عائلة تارتكوفسكي السلطات في واشنطن ولندن المساعدة في إطلاق سراحه.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٣١. أردوغان: الشعب الفلسطيني يدافع عن كرامة المسلمين ومنتخب جميع الاحتياطات اللازمة لضمان أمننا

أنقرة: شكك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بجدوى المخططات الاستعمارية التي تسعى إليها إسرائيل بمنطقة الشرق الأوسط، قائلا إن "وهم الأرض الموعودة مصيره خيبة أمل وسيمنى بهزيمة كبيرة". جاء ذلك في كلمة ألقاها الأربعاء أمام الكتلة البرلمانية لـ"حزب العدالة والتنمية" الحاكم في مقر البرلمان في العاصمة التركية أنقرة. وأضاف أردوغان: "التاريخ لن يغفر أبدا لمن صفقوا واقفين للوحش الذي تلطخت يده بدماء عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والمدنيين"، في إشارة إلى تصفيق أعضاء الكونغرس الأمريكي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في يوليو/تموز الماضي.

وذكر أن التكلفة المادية والمعنوية للمجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين بقطاع غزة تتزايد يوميا، مشيرا إلى مقتل أكثر من 50 ألف شخص في غزة والضفة الغربية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وآخرها المجازر في لبنان. وأضاف "نتابع عن كثب التوتر الذي يتجاوز كل يوم تقريبا مستوى جديدا، ومنتخب جميع الاحتياطات اللازمة لضمان أمن دولتنا وشعبنا". وأوضح أردوغان أن

تركيا كانت ولا زالت بعيدة عن التوترات الإقليمية وتحاول إطفاء النار وتحافظ على نفس الموقف. وأكد أن تركيا تدرك تماما ما يجب عليها قيامه ولن تتنازل عن ضمان أمنها، وأن "وهم الأرض الموعودة مصيره خيبة أمل وسيمنى بهزيمة كبيرة".

وأضاف: "تعلم جيدا أن النضال الملحمي الذي تخوضه حركة حماس في غزة هو أيضا من أجل تركيا، ونعلم أن الشعب الفلسطيني يدافع أيضا عن الإنسانية وكرامة المسلمين ضد شبكة الإبادة الجماعية". وأوضح أردوغان أن تركيا وصفت "حماس" منذ الأيام الأولى للإبادة الجماعية (في أكتوبر/تشرين الأول 2023) ودون تردد بأنها "حركة كفاح وطني لفلسطين"، وأن أنقرة تقف ثابتة في موقفها منذ عام دون تردد أو تراجع. وتابع: "كما كنا منذ عام نقول: السلام للجميع والحرية لفلسطين، نريد الحرية والعدالة لإخواننا الفلسطينيين، وبإذن الله حتى لو تركنا لوحدها فلن نغير موقفنا النبيل الذي ورثناه عن أجدادنا".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/9

٣٢. الحرس الثوري الإيراني: قمنا بعملية سيبرانية بالتزامن مع الهجوم الصاروخي على "إسرائيل"

طهران: أكد مستشار القائد العام للحرس الثوري الإيراني، العميد إبراهيم جباري، الأربعاء، بأن الحرس الثوري قام بعملية سيبرانية بالتزامن مع الهجوم الصاروخي الذي نفذه على إسرائيل في أول تشرين الأول/أكتوبر الحالي. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء الأربعاء بأن إبراهيم جباري قال "بالتزامن مع الهجوم الصاروخي، قمنا بتنفيذ عمليات سيبرانية على أنظمة دفاع العدو، مما مكن الصواريخ من المرور بنجاح وقصف النقاط الحساسة". وتابع إبراهيم جباري "في هذه الهجمات لحقت أضرار بالغة بقواعد مهمة للصهاينة، بما في ذلك حظائر مقاتلات إف 35، كما تم تدمير عدد من طائراتهم".

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٣٣. عراقي يلتقي ولي العهد السعودي ويتهم "إسرائيل" بجر المنطقة لكارثة

بدأ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الأربعاء، جولة خليجية استهلها بلقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض، وناقش معه المستجدات في المنطقة والتطورات في غزة ولبنان والجهود المبذولة بشأنها.

وقال عراقجي، في تغريدة على منصة إكس، إنه أجرى مناقشات مهمة جدا مع ولي العهد السعودي بشأن قضايا ملحة تهم البلدين، مشيرا إلى أن "الكيان الصهيوني يجر المنطقة إلى كارثة، ونحتاج

حكمة وشجاعة وتعاون الإقليم للتغلب على ذلك". وأكد أن علاقات بلاده مع السعودية علاقات متنامية وتتحرك في مسار جيد، لافتا إلى أن الهدف من زيارته هو مناقشة شؤون المنطقة والتطورات التي تجري فيها في غزة ولبنان والجرائم التي ترتكبها إسرائيل، وظروف النازحين في لبنان وسبل تقديم المساعدات لهم.

من جانبها، نقلت الخارجية الإيرانية عن الوزير العراقي قوله خلال اللقاء إن الوقوف في وجه جرائم إسرائيل ووقف الحرب فوراً أمران ضروريان لتحقيق الاستقرار والأمن الإقليميين، ودعا دول المنطقة إلى توظيف قدراتها لوقف الهجمات الإسرائيلية والحيلولة دون مواصلة تدمير البنى التحتية في غزة ولبنان.

الجزيرة.نت، 2024/10/9

٣٤. موريتانيا: مهرجان ووقفات احتجاجية متواصلة لهيئات رسمية وأهلية بذكرى "طوفان الأقصى"

نواكشوط - «القدس العربي» عبد الله مولود: تواصلت الثلاثاء في عموم موريتانيا الأنشطة الاحتجاجية إحياء لذكرى السابع من أكتوبر يوم الطوفان، بعد أن استمرت طوال يوم الإثنين السابع تشرين الأول/أكتوبر.

وفي العاصمة نواكشوط، تجمع الآلاف من المتظاهرين والمحتجين ومن نشطاء المجتمع هيئات المجتمع المدني في احتفالية حاشدة مساء الإثنين، احتفاءً بالسابع من أكتوبر، نكراً لانطلاق طوفان الأقصى وبداية الزحف باتجاه القدس. وشارك في الاحتفالية لغير من قادة النقابات والروابط المهنية للمدرسين والأطباء والمحامين والصحافيين ونشطاء اتحادات الأدباء والفنانين وشخصيات وطنية وازنة، إلى جانب الآلاف من سكان العاصمة.

وأكد خطباء تعاقبوا على منبر الاحتفالية "أنهم عبر هذا التجمع الضخم يكونون قد أوصلوا للعالم بواسطة هذا الحشد المشهود رسالة واضحة، مفادها "أن موريتانيا بكل أطيافها وفئاتها ومشاربها الاجتماعية والسياسية والفكرية، وفيه لمبادئها ومواقفها الثابتة في دعم الأهالي في غزة وفي الضفة وعموم فلسطين دون قيد أو شرط حتى يحقق هذا الشعب العظيم حريته في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

وأمام مقر الحكومة، نظم مسؤولو وأطر وزارة الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي يتقدمهم الوزير، وقفة تضامنية مع الأشقاء في غزة، ومع كل الشعب الفلسطيني.

ودان السلك الوطني للأطباء الموريتانيين، ما وصفه بـ "القتل الممنهج والقصف المستمر للبيوت والسكان الآمنين الذي لا يميز بين شيخ وطفل وامرأة أو طواقم طبية، من طرف الاحتلال الإسرائيلي على غزة ولبنان".

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٣٥. مقتل شرطي سوري وإصابة آخر في غارة إسرائيلية قرب القنيطرة

دبي- رويترز: نقلت وكالة أنباء النظام السوري (سانا)، يوم الأربعاء، عن مصدر في شرطة القنيطرة بجنوب سوريا قوله إن عنصراً من الأمن الداخلي قتل، وأصيب آخر، في غارة إسرائيلية استهدفت المدخل الشرقي للمدينة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٣٦. واشنطن تنتقد "إسرائيل" بالأمم المتحدة على خلفية الأوضاع الكارثية بغزة

رويترز: قالت الولايات المتحدة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الأربعاء إن إسرائيل بحاجة إلى التعامل بشكل عاجل مع الأوضاع الكارثية التي يعيشها المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة المحاصر والكف عن مفاجمة المعاناة بالحد من تسليم المساعدات. وأضافت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد "هذه الأوضاع الكارثية كانت متوقعة منذ شهور، ومع ذلك، لم يتم التعامل معها.. يجب أن يتغير هذا.. والآن". وتابعت، في تصريح قوي "ندعو إسرائيل إلى اتخاذ خطوات عاجلة لفعل ذلك". كما تطرقت توماس غرينفيلد إلى صدور أمر من إسرائيل مؤخراً للمدنيين في شمال غزة بالإخلاء مرة أخرى، قائلة إنهم يجب أن يتمكنوا من العودة إلى المناطق السكنية لإعادة بنائها. وقالت "يجب ألا يكون هناك تغيير في الطبيعة السكانية لقطاع غزة أو أراضيها، وهو ما يشمل أي إجراء من شأنه تقليص مساحة غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/10

٣٧. واشنطن لـ"إسرائيل": لا تدمروا لبنان كما فعلتم بغزة

الجزيرة - وكالات: قالت وزارة الخارجية الأميركية الأربعاء إن على إسرائيل تجنب أي هجوم في لبنان شبيه بالذي تشنه في قطاع غزة، بعدما هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبنان بدمار شبيه بما حلّ بغزة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر للصحفيين "أقول بوضوح كبير، يجب ألا يحصل تحرك عسكري في لبنان يشبه ما يحصل في غزة وتكون نتيجته كتلك المسجلة في غزة". وجاء تصريح ميلر رداً على سؤال بشأن مقطع مصور نشره نتنياهو أمس الثلاثاء، قال فيه "لديكم فرصة لإنقاذ لبنان قبل أن يسقط في هاوية حرب طويلة ستؤدي إلى دمار ومعاناة كاللذين تشهدهما غزة". وأضاف "أقول لكم يا شعب لبنان حرروا بلدكم من حزب الله حتى تنتهي هذه الحرب".

الجزيرة نت، 2024/10/9

٣٨. الصين: الإرادة السياسية مطلوبة لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط

بكين - وفا: قال المتحدث الخارجية الصينية ماو نينغ، إن "الأزمة المستمرة منذ عام في قطاع غزة والمنطقة، لن تنتهي بدعم طرف واحد عسكرياً، وإن هناك حاجة إلى إرادة سياسية وجهود دبلوماسية، خاصة من الدول ذات النفوذ، من أجل إنهاؤها". وأوضح نينغ في مؤتمر صحفي عقده، اليوم الأربعاء، أن "الأزمة في غزة مستمرة منذ أكثر من عام، وأنها تسببت في مقتل أكثر من 40 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال". وأضاف أنه "على الرغم من اتفاق المجتمع الدولي على وجوب تخفيف التوترات وإنهاء العنف وحماية المدنيين، إلا أنه لم يتم حتى الآن منع وقوع كوارث إنسانية في المنطقة". وأردف: "لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط، هناك حاجة إلى إرادة سياسية وجهود دبلوماسية، وليس للأسلحة والذخائر والعقوبات الأحادية الجانب". وفي إشارة إلى الولايات المتحدة الأميركية، قال نينغ: "يجب على الدولة الكبيرة أن تقي بمسؤوليتها، وتلتزم بالقانون الدولي بشكل موضوعي وعادل، وتبذل جهوداً إيجابية لإنهاء الحرب في أسرع وقت ممكن، والسيطرة على الوضع ومنع انتشار الأزمة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/9

٣٩. رئيس الوزراء الإسباني يصف الضربات الإسرائيلية على لبنان بأنها غزو

مدريد - الشرق الأوسط: وصف رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، الأربعاء، الهجوم الإسرائيلي على لبنان بأنه «غزو»، قائلاً خلال نقاش في البرلمان: «من الواضح أنه حصل غزو من دولة أخرى لدولة ذات سيادة مثل لبنان، ومن ثم لا يمكن للمجتمع الدولي أن يبقى غير مُبالٍ».

وأضاف: «لقد نددنا بهذا الوضع في أوكرانيا، كما نددنا به في غزة والآن ندين أيضاً غزو لبنان». كما أعرب بيدرو سانشيز الذي كثّف الانتقادات لإسرائيل منذ بدء الحرب في قطاع غزة، عن أسفه لعدم وجود توافق داخل الاتحاد الأوروبي بشأن الوضع في الشرق الأوسط. وقال: «يؤسفني ذلك لأنني أعتقد أنه فيما يتعلق بهذه القضايا، علينا أن نكون متمسكين ليس فقط عبر موقفنا وإنما في الدفاع عن القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/9

٤٠. غوتيريش يندد بضغوط "إسرائيل" لتهجير 400 ألف فلسطيني من شمال قطاع غزة نحو الجنوب

إسطنبول - الأناضول: ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، بضغط الجيش الإسرائيلي على نحو 400 ألف فلسطيني شمال قطاع غزة لتهجيرهم جنوباً باتجاه منطقة "تفتقر إلى أساسيات الحياة".

وقال غوتيريش، عبر منصة إكس: "نحو 400 ألف شخص في غزة يتعرّضون للضغط مرة أخرى للانتقال جنوباً إلى منطقة مكتظة بالسكان وملوثة وتفتقر إلى أساسيات الحياة". وشدد على أن "إصدار الأوامر للمدنيين بالإخلاء لا يضمن سلامتهم إذا لم يكن لديهم مكان آمن يذهبون إليه ولا مأوى أو طعام أو دواء أو ماء".

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٤١. الأونروا: 400 ألف شخص محاصرون شمالي قطاع غزة

فلسطين أون لاين: 400 ألف شخص محاصرون شمالي قطاع غزة قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إن ما لا يقل عن 400 ألف شخص محاصرون شمالي قطاع غزة، وذلك مع مجريات عملية جيش الاحتلال المستمرة لليوم الخامس على التوالي. وأكدت الأونروا في بيان لها، اليوم الأربعاء، إن أوامر الإخلاء الإسرائيلية تجبر الناس على الفرار مراراً وتكراراً خصوصاً من مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وذكرت أن الكثيرين من سكان المنطقة يرفضون الإخلاء لأنهم يعرفون جيداً أنه لا يوجد مكان آمن في غزة. ونوهت الأونروا إلى أن بعض مراكز الوكالة للإيواء والخدمات تضطر إلى الإغلاق للمرة

الأولى منذ بدء الحرب. وفي شأن منفصل أكدت أن العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة تهدد تنفيذ المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/9

٤٢. روسيا: مجلس الأمن لا يستطيع وقف إراقة الدماء في غزة بسبب واشنطن

موسكو - الأناضول: صرح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين بأن مجلس الأمن الدولي لم يتمكن من اتخاذ خطوات لوقف إراقة الدماء والعنف في قطاع غزة بسبب الولايات المتحدة. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الروسية موسكو، الأربعاء: "هذا أمر محزن للغاية ويقوض سمعة الأمم المتحدة".

وفي إشارة إلى الوضع في الشرق الأوسط، قال فيرشينين: "يجب ضمان وقف إطلاق النار في غزة، وضمان أمن جميع دول المنطقة، بما في ذلك إسرائيل".

وتابع: "ولا بد من تنفيذ حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة، وهو حق منصوص عليه في العديد من قرارات الأمم المتحدة. وبدون ذلك لن يكون هناك تطور إيجابي". وحذر المسؤول الروسي من أن المنطقة على وشك الانتقال إلى حرب إقليمية واسعة النطاق.

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٤٣. مكالمة نتنياهو وبايدن: 30 دقيقة لبحث خطة الرد على إيران

القدس المحتلة- العربي الجديد: أجرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأربعاء، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الأميركي جو بايدن، في ظل ترقب لهجوم إسرائيلي على إيران رداً على شن الأخيرة ضربات ضد إسرائيل الأسبوع الماضي. وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، إن الاتصال الهاتفي بين بايدن ونتنياهو كان "مباشراً وبناءً" وتضمن محادثات بشأن هجوم محتمل على إيران. وأضافت بحسب ما نقلت وكالة رويترز أن الاتصال "استمر 30 دقيقة. كان مباشراً وبناءً". في حين ذكر موقع إسرائيل هيويم، أن المكالمة استمرت نحو 50 دقيقة، وهي الأولى منذ أغسطس/ آب الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/9

٤٤. فرنسا تعلن عن اجتماع دولي لمساعدة لبنان

باريس - رويترز: قالت وزارة الخارجية الفرنسية: إن باريس ستعقد اجتماعاً وزارياً دولياً بشأن الأزمة في لبنان في 24 أكتوبر/ تشرين الأول، وسيركز على الوضع السياسي الداخلي والمساعدات الإنسانية وسط تصعيد الصراع بين إسرائيل وحزب الله. وأضافت الوزارة في بيان صدر اليوم الأربعاء: إن الاجتماع سيركز أيضاً على العمل على تعزيز الدعم للقوات المسلحة اللبنانية في الوقت الذي تحاول فيه الدول إقناع الجانبين بقبول وقف إطلاق النار.

الخليج، الشارقة، 2024/10/9

٤٥. منسقة الأمم المتحدة في لبنان تدعو إلى هدنة وتنفيذ القرار 1701

رويترز: قالت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان اليوم الأربعاء إن دعوة الولايات المتحدة وفرنسا لهدنة مدتها 21 يوماً بين إسرائيل وحزب الله "ما زالت مطروحة على الطاولة"، وذلك في مسعى لإيجاد طريقة لتطبيق قرار لمجلس الأمن. وتستند مهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى تفويض بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1701 الصادر في عام 2006، لمساعدة الجيش اللبناني في الحفاظ على حدوده الجنوبية مع إسرائيل خالية من الأسلحة أو المسلحين باستثناء التابعين للدولة اللبنانية.

وقالت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخت "نحن بحاجة إلى خارطة طريق واقعية لتنفيذ القرار 1701 من الجانبين. ويجب أن يشمل ذلك آليات واضحة للتطبيق والإنفاذ". وأضافت للصحفيين "في نهاية المطاف، عدم تنفيذ القرار 1701 على مدى السنوات الثمانية عشرة الماضية هو الذي أدى إلى الواقع القاسي اليوم".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/10

٤٦. مقرررة حقوق الإنسان حول العنف ضد المرأة: لا مثل لما جرى في غزة في نزاعات العصر الحديث

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: قالت ريم السالم، مقرررة الأمم المتحدة الخاصة بالعنف ضد النساء والفتيات، في مؤتمر صحفي الثلاثاء، إن ما جرى في غزة لا مثل له في العصر الحديث وخاصة فيما يتعلق بالنساء الحوامل وما يعانين منه أثناء الميلاد وفترة الرضاعة.

واقترحت السالم في التقرير معاقبة الدول التي تميز ضد المرأة وتحرمها من ممارسة حقوقها مثل أفغانستان وكذلك الدول التي تستهدف المرأة باستخدام العنف مثل إسرائيل، فهناك تقريبا 42 ألف فلسطيني قتلوا منذ بداية الحرب على غزة في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي غالبيتهم، من النساء والأطفال.

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٤٧. بوليفيا تنضم إلى دعوى الإبادة الجماعية ضد "إسرائيل"

لاهاي - أ ف ب: انضمت بوليفيا إلى دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، وفق ما أعلنت المحكمة الأربعاء. وكانت بوليفيا أعلنت في نوفمبر/ تشرين الثاني قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بسبب ما وصفته بهجمات «غير متناسبة» تشنها على غزة، ونددت إسرائيل بذلك القرار. وقالت بوليفيا في طلبها الذي أعلن الأربعاء: «حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل مستمرة وقرارات المحكمة ما زالت حبراً على ورق بالنسبة إلى إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2024/10/9

٤٨. وكالة سلامة الطيران الأوروبية تصدر تحذيراً بشأن الأجواء الإسرائيلية

باريس - رويترز: حذرت وكالة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي، شركات الطيران، الأربعاء، طالبة منها ضرورة اتباع إجراءات صارمة للمراقبة وتقييم المخاطر لكل رحلة في المجال الجوي الإسرائيلي.

وقالت الوكالة: «قامت المفوضية الأوروبية ووكالة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي بتحديث نشرة معلومات مناطق الصراع فيما يخص إسرائيل الصادرة في 28 سبتمبر. وتوصي نشرة معلومات مناطق الصراع المعدلة شركات الطيران بتنفيذ عملية مراقبة صارمة وتقييم مخاطر لكل رحلة عند العمل داخل المجال الجوي لإسرائيل». وأضافت: «التوصية سارية حتى 31 أكتوبر، ويمكن مراجعتها قبل ذلك وتعديلها أو إلغاؤها وفقاً لمراجعة التقييم».

الخليج، الشارقة، 2024/10/9

٤٩. مسلمو وعرب أمريكا: إدارة بايدن خانت الثقة

واشنطن - الأناضول: أعرب مسلمو وعرب الولايات المتحدة عن استيائهم الشديد من الدعم المطلق الذي تقدمه الإدارة الأمريكية لإسرائيل خلال الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مؤكدين أنهم يشعرون بتعرضهم للخيانة من قبل إدارة الرئيس جو بايدن ونائبته كامالا هاريس. وبالتوازي مع حدوث تغيرات كثيرة من التوازنات بمنطقة الشرق الأوسط مع مرور عام على الإبادة التي ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين، فقدت إدارة بايدن هاريس - التي قدمت دعماً غير مسبوق لئل أيبب - مصداقية كبيرة في عيون العرب والمسلمين الأمريكيين. وأكد قادة منظمات المجتمع المدني العربي والإسلامي بالولايات المتحدة أن إدارة بايدن-هاريس "خانتهم وخانت المبادئ التي دافعت عنها الإدارة نفسها".

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٥٠. "أطباء بلا حدود" تدعو "إسرائيل" لوقف القتل العشوائي بغزة وتنتقد التقاعس "المخزي" للعالم

الفرنسية: دعت منظمة أطباء بلا حدود إلى الضغط على إسرائيل لوقف "قتل المدنيين العشوائي" في غزة وتسهيل إيصال المساعدات إلى محتاجيها، واتهمت تل أبيب بارتكاب "مجازر شاملة" في القطاع.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في عمان لرئيسة المكتب الإعلامي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيناس أبو خلف. وقالت المنظمة إن "على إسرائيل أن تتوقف فوراً عن قتل المدنيين العشوائي في غزة، وأن تسارع في تسهيل إيصال المساعدات لتخفيف المعاناة داخل القطاع، بما في ذلك فتح المعابر الحدودية الحيوية".

وانتقدت أبو خلف "تقاعس المجتمع الدولي المخزي، إذ استمر حلفاء إسرائيل على مدار عام كامل بتقديم دعم عسكري وغطاء قانوني لها، بينما يقتل الأطفال بشكل جماعي، وتطلق دبابات إسرائيلية النار على ملاجئ في مناطق عدم الاشتباك، وتقصف طائرات إسرائيلية مقاتلة مناطق إنسانية".

الجزيرة نت، 2024/10/9

٥١. وقفة أمام البرلمان البريطاني في ذكرى مرور عام على عدوان "إسرائيل" ضد غزة

لندن - القدس العربي: أحييت الجالية الفلسطينية في بريطانيا ومعها عدد كبير من النشطاء والمتضامنين العرب والأجانب ذكرى مرور عام على حرب الإبادة الجماعية التي تُمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في غزة، حيث أشعل المشاركون الشموع في وقفة تضامنية مساء الثلاثاء أمام مبنى البرلمان البريطاني في وسط العاصمة لندن.

القدس العربي، لندن، 2024/10/9

٥٢. شهادة 65 طبيباً أميركياً عن قنص وموت أطفال غزة

واشنطن - محمد البديوي: عمل الدكتور الأميركي فيروز سيدهوا في المستشفى الأوروبي بخانيونس في غزة لمدة أسبوعين، وتطوع من قبل في أوكرانيا وهايتي، لكن أكثر ما لفت نظره في غزة أنه كل يوم تقريباً كان هناك طفل صغير جديد يصاب برصاصة في الرأس أو الصدر، وبلغ عدد الذين تولى علاجهم 13 طفلاً ومعظمهم ماتوا. افترض الدكتور سيدهوا أن هذا عمل فردي من جندي سادي يقع في مكان قريب، لكنه عقب عودته التقى طبيباً في طب الطوارئ عمل في مستشفى مختلف في غزة قبل شهرين منه، وقال له: "لم أصدق عدد الأطفال الذين رأيتهم مصابين برصاصة في الرأس"، فوجئ عندما أجابه قائلاً: "نعم، وأنا أيضاً، وفي كل يوم. بنشرت صحيفة نيويورك تايمز، اليوم الأربعاء، مقالاً للدكتور سيدهوا، تضمن استبياناً ومشاركة من 65 طبيباً خلال وجودهم في غزة، ماذا رأوا هناك. إذ كتب 65 متخصصاً طبياً أوصافاً تفصيلية لما رأوه أثناء عملهم هناك، وفي كثير من الحالات دعموا قصصهم بأدلة مصورة ومقاطع فيديو عن انتشار الجوع والعنف الموجه ضد الأطفال وغياب حتى أبسط الإمدادات الطبية.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/9

٥٣. "إسرائيل" تدفع تعويضات للمتضررين من الحرب الحالية تفوق ثلاثة أضعاف حروبها خلال 20 عاماً

تزيد عمليات الاستدعاء الواسعة لجنود الاحتياط في إسرائيل للمشاركة في الحرب الواسعة على جنوب لبنان وقطاع غزة، من خسائر الاقتصاد في دولة الاحتلال، الذي يخسر شهرياً 1.1 مليون ساعة عمل بتكلفة تقدر بنحو 900 مليون شيكل (242 مليون دولار)، فيما دفعت تعويضات

للمتضررين من الحرب الحالية تفوق ثلاثة أضعاف حروبها خلال 20 عاماً، وسط تحذيرات من فاتورة مفتوحة مع استمرار الصراع ونذر توسعه إلى حرب مباشرة مع إيران. وقفز عدد ساعات العمل الضائعة بسبب عمليات استدعاء جنود الاحتياط بمعدلات غير مسبوقه في نحو عشرين عاماً، إذ كان عبء جنود الاحتياط على الأنشطة الإنتاجية والخدمية منخفضاً للغاية بما يقل عن 0.1% من إجمالي ساعات العمل في الاقتصاد بما يعادل حوالي 110 آلاف ساعة شهرياً قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إلا أنها انفلتت لتصل إلى 5% من إجمالي ساعات العمل، وفق تقرير حول "الوضع الوظيفي لجنود الاحتياط" بعد عام من الحرب، أعده باحثون من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، وفق تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أمس الأربعاء.

وأشار التقرير إلى أنه خلال الأشهر من أكتوبر/ تشرين الأول إلى ديسمبر/ كانون الأول 2023 كان هناك 130 ألف عامل غائبين عن العمل شهرياً.

ويشير الباحث في المعهد الإسرائيلي كينيث بورتال إلى أن "هذا الحجم من الاحتياطيين غير مسبوق في العقدين الماضيين، ويشكل عبئاً ثقيلاً على ميزانية الجيش وأصحاب العمل على حد سواء". وفي الأشهر الأولى من الحرب، كان عبء فقدان ساعات العمل مرتفعاً خصوصاً في صناعات الفن والترفيه بنسبة تصل إلى 14% من إجمالي ساعات العمل في هذه الأنشطة خلال أكتوبر/ تشرين الأول 2023 على سبيل المثال، والضيافة والطعام 12%، والبناء 11%، وهي صناعات تعتمد على الشباب. وعانت الصناعات ذات التقنية العالية من انخفاض بنسبة 7%. وفي المقابل، تعرض قطاع التجارة لأضرار بلغت 1.7% فقط والقطاع العام 3.4%.

واعتباراً من يوليو/تموز 2024، كان العبء معتدلاً بالنسبة لجميع قطاعات الاقتصاد، وظل مرتفعاً نسبياً في قطاعي الضيافة والأغذية بنسبة خسارة بلغت 2.2% من إجمالي ساعات العمل. في حين فقدت صناعة التكنولوجيا الفائقة خلال هذه الفترة 1% من ساعات العمل، والقطاع العام 0.8%. وقال بورتال إن "هذا التغيير في عبء الخدمة قد يؤدي إلى عواقب سلبية كبيرة على أصحاب الأعمال الصغيرة تحديداً، لأنه لا يجوز فصلهم وفق القانون". وأضاف أن الارتفاع الذي طرأ على عدد ساعات العمل التي يخسرها الاقتصاد الإسرائيلي بسبب استدعاء قوات الاحتلال يمثل عبئاً كبيراً على كل من المرافق الإنتاجية والخدمية، وكذا على الجمهور الذي يتلقى هذه الخدمات.

غياب العمال العرب يفاقم الخسائر

ووفق التقرير فإن هناك ظاهرة أخرى مثيرة للقلق، تتمثل في أن أكثر من 22 ألف رجل عربي في سن العمل الأساسي (من 25 عاماً إلى 64 عاماً)، بما يعادل 5.7% من مجمل الرجال العرب في

هذه الأعمار والذين عملوا قبل الحرب في إسرائيل، لم يعودوا إلى سوق العمل حتى يوليو/تموز .
2024

وفي السياق، قال جوردان كيدر، الباحث في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية والذي شارك في إعداد التقرير، إن معدل تشغيل الرجال العرب انخفض من 78% إلى 72%، وهي ظاهرة مقلقة للغاية يمكن أن تضر بالوضع الاجتماعي والاقتصادي الضعيف أصلاً للمجتمع العربي.

ومما يفاقم من عبء خدمة قوات الاحتياط، أن دولة الاحتلال تدفع مخصصات للقوى البشرية التي تشغل المرافق الإنتاجية والخدمات بعد استدعائها لخدمة الاحتياط، وفق تقرير لصحيفة "كالكايست" الإسرائيلية، أمس. وأوضح التقرير أن الجندي الذي يخدم في قوات الاحتياط يكلف خزانة الدولة شهريا 45 ألف شيكل (12 ألف دولار)، حيث يشمل المبلغ المخصصات المالية التي يحصل عليها جندي الاحتياط وتكلفة نقله إلى ساحة الحرب ومتطلبات استيعابه في الوحدات العسكرية.

وتوقع التقرير أن يسهم تعاظم تكلفة استدعاء قوات الاحتياط للخدمة العسكرية في اضطرار حكومة الاحتلال مجدداً إلى تجاوز إطار الميزانية قبل نهاية العام الجاري 2024.

في السياق ذاته، ذكرت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية أن الحكومة الإسرائيلية دفعت منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 نحو 17 مليار شيكل (4.6 مليارات دولار) للأشخاص والمرافق التي تضررت مصالحهم من الحرب بشكل مباشر أو غير مباشر.

تعويضات غير مسبوقه في 20 عاماً

وأفادت الصحيفة بأن حجم التعويضات الذي دفعته دولة الاحتلال حتى الآن يفوق حجم التعويضات التي دفعت أثناء نقشي وباء كورونا الذي انتشر في 2020 ويفوق بثلاثة أضعاف حجم التعويضات التي دفعتها خلال كل الحروب التي شنتها إسرائيل منذ حرب لبنان الثانية في عام 2006. وأضافت أن التعويضات دفعت للأشخاص وأرباب المرافق الذين تضررت بيوتهم ومرافقهم بشكل مباشر من إطلاق الصواريخ.

ولا تتوقف التكاليف التي يتحملها أصحاب الأعمال بسبب غياب العمال والموظفين لاستدعائهم للانضمام إلى الجيش، وإنما أيضا ارتفاع قيمة الأجور التي يدفعونها لمن بقي في العمل. ووفق بيانات المكتب المركزي للإحصاء، بلغ متوسط الأجر الشهري في إسرائيل 13138 شيكل (3515 دولارا) في أغسطس/آب 2024، بزيادة 5.3% عن نفس الشهر من العام الماضي.

وفي قطاع التكنولوجيا الحيوي بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي، بلغ متوسط الأجر الشهري في يوليو/تموز 2024 نحو 31508 شيكل (8400 دولار)، بزيادة 7.4% عن نفس الشهر من 2023، وهو ما يفوق معدل التضخم إلى حد كبير.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/9

٥٤. معادلة القوة تغيرت في المنطقة ولكن ليس لصالح "إسرائيل"

ديفيد هيرست

لم يتوقع معلق واحد يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، وأنا منهم، أن الحرب ستظل رجاها دائرة على أشدها بعد عام من ذلك. لم يتوقع أحد قبل عام من الآن أن تخوض "إسرائيل" قتالاً لفترة أطول من تلك التي استغرقتها عند تأسيس الدولة في عام 1948، فكل الحروب التي خاضتها "إسرائيل" منذ ذلك الوقت كانت مجرد استعراضات قصيرة للقوة المطلقة، وليس لمجرد الرغبة في المحاولة.

لقد قصفت "إسرائيل" غزة حتى أعادتها إلى العصر الحجري، حيث تم إلحاق الضرر بما يزيد عن سبعين بالمائة من بيوتها أو دمرت تدميراً تاماً. وها هي "إسرائيل" تتأهب لفعل نفس الشيء في صور، وفي الضواحي الجنوبية لبيروت، وفي مناطق أخرى كثيرة في جنوب لبنان. لا أحد يرفع الراية البيضاء، ولا توجد مؤشرات بارزة على حدوث تمرد بين السكان - الذين يعيشون الآن في الخيام- والذي فقدوا واحداً وأربعين ألف نسمة بسبب القصف المباشر، ويكاد يصل من قضاؤنا نحبهم في الحرب بشكل غير مباشر ثلاثة أو أربعة أضعاف ذلك العدد.

قالت مجلة "ذي لانسييت" إن العدد الفعلي للوفيات قد يتجاوز الـ186 ألفاً فيما لو تم أخذ عوامل أخرى، مثل المرض وانعدام الرعاية الصحية، في الحسبان.

فهؤلاء الناس يتعرضون للتجويع، وانتشرت بينهم الأمراض، وهم على وشك قضاء الشتاء الثاني لهم في الخيام. ويتم قصفهم بشكل يومي، وما زالوا عصيين على الخضوع. لم يسبق أن حل مثل هذا الحجم من المعاناة بأي جيل سابق. ما من فلسطيني على قيد الحياة اليوم إلا ويعرف التعبات، ومع ذلك لا تراهم يهربون. معظمهم يؤثرون الموت على التخلي عن أراضيهم وديارهم للمحتل.

استراتيجيتان اثنتان

منذ بداية هذه الحرب، كانت هناك استراتيجيتان واضحتان تمام الوضوح لكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزعيم حماس يحيى السنوار.

بعد الهجوم الذي شنته حماس على جنوب إسرائيل، أعلن نتنياهو عن أربعة أهداف: إعادة الرهائن، وسحق كل مجموعات المقاومة في فلسطين ولبنان، وإنهاء برنامج إيران النووي، وإضعاف محور المقاومة، وإعادة تنظيم المنطقة بحيث تكون إسرائيل هي المهيمنة. كما أنه غدا جلياً بسرعة لدى عائلات الرهائن، وكذلك لدى فريقه المفاوض وحماس ووليام بيرنز، مدير "سي آي إيه" الذي كان يشرف على المحادثات، لم تكن لدى نتياهو النية في إعادة الرهائن إلى ديارهم. وسعى إلى إقناع إسرائيل بأن الضغط على حماس سوف يضمن إطلاقاً سريعاً للرهائن. كان هذا مجرد هراء، فالغالبية العظمى من الرهائن - لم يبق الآن منهم داخل غزة سوى 101 - يموتون بسبب القنابل والصواريخ التي تطلقها إسرائيل. ثلاثة منهم أطلقت عليهم النيران بينما كانوا يحاولون الاستسلام.

تحت لواء حكومة نتياهو اليمينية، تعتبر حياة الرهائن ثانوية بالمقارنة مع هدف سحق حماس، وذلك أنه فيما لو عاد الرهائن لواجه نتياهو حكماً طويلاً بالسجن. ولكنه، وكما غدا واضحاً، فشل في سحق حماس، ومن هنا يأتي توجهه السريع نحو خوض حرب جديدة مع لبنان وحزب الله. ما زالت حماس تسيطر على غزة، حتى الآن، ورغم محاولتين لاستبدالها كحكومة للقطاع، لم تبرز أي قوة أخرى ذات مصداقية في القطاع. وحيثما غابت القوات الإسرائيلية تحضر حماس، بل ويظهر على الساحة خلال ساعات رجال الشرطة بلباس مدني لتسوية أي نزاعات طارئة.

في البداية جربت إسرائيل إبادة قيادة حماس، فقتلت الصف الأول والثاني من المسؤولين الذين يديرون الحكومة، حيث قضى معظمهم نحبهم في المجزرة التي ارتكبت خارج مستشفى الشفاء.

ولكن سنحت فرصة لتكوين فكرة عما يجري في غزة عندما أعلنت إسرائيل مؤخراً أنها قتلت ثلاثة من كبار المسؤولين في حماس - روجي مشتهى، رئيس الحكومة ورئيس الوزراء بحكم الأمر الواقع، وسامح السراج، الذي كان يحمل حقيبة الأمن في المكتب السياسي لحماس، وسامي عودة، قائد جهاز الأمن العام التابع لحماس. كان ذلك في الضربة الجوية التي وقعت قبل ثلاثة أشهر، ومع ذلك لم يلحظ أحد غيابهم. وما هذا إلا لأن حماس استمرت في العمل بغض النظر عن بقي على قيد الحياة من قادتها ومن قضى نحبهم.

في الماضي، كانت الاغتيالات تقضي إلى مرحلة من عدم اليقين بالنسبة لحماس، وهذا ما حدث بعد قتل عبد العزيز الرنتيسي في عام 2004. ولكن لم يعد ينجح ذلك اليوم، ولم يعد يجدي نفعاً مع هذا الجيل من المقاتلين. جز الرأس عمل تكتيكي وقصير المدى، يمنح القنلة شعوراً بالارتياح. لا ريب في أن قيادة حزب الله ترنحت يمناً ويسرة تحت وطأة سلسلة من الاختراقات الأمنية، بدءاً بتفجير آلاف أجهزة المناداة وأجهزة اللاسلكي المفخخة. ولكن ذلك لم يفقده القدرة على الفعل كقوة

مقاتلة، كما اكتشفت وحدة الاستطلاع التابعة للواء غولاني. أما على المدى البعيد، فيتم استبدال القادة، كما يتم التزود بالعتاد، ويتم الانتقام للذكريات.

دور إيران

تتحمل إسرائيل المسؤولية الأولى عن ذلك، وذلك لأنها ضربت عرض الحائط، عمداً، بالأعراف السابقة للقتال، حيث بات الآن استهداف شخص واحد يشك في تواجده مبرراً كافياً لقتل تسعين شخصاً بريئاً ممن يحيطون به، سواء ثبت بالفعل تواجده في الموقع أم لم يثبت. وهكذا أبيدت عائلة بأسرها في قصف جوي لمقهى داخل الضفة الغربية، حيث قتل ثمانية عشر فلسطينياً، بمن فيهم طفلان مزقا شر ممزق. لو كان يقصد من إطلاق الصواريخ على المقاهي توجيه رسالة ما، فإن ما ينتج عن ذلك هو العكس تماماً لما كان مقصوداً منها.

إن الشهداء هم أفضل سبيل للتجنيد والأكثر فاعلية.

ويصدق ذلك في حالة كل جماعات المقاومة، كبرت أم صغرت، سواء القديمة منها أو التي تشكلت لتوها. في كل مرة تغادر فيها القوات الإسرائيلية جنين أو طولكرم أو نابلس، تظن أنها تمكنت من القضاء قضاء مبرماً على المقاومة فيها، ولكن في كل مرة تعود لتواجه المزيد من المقاتلين. يولد الإرهاب الإسرائيلي مزيداً من الإرهاب، ولا أدل على ذلك من أن تدمير بيروت الغربية في عام 1982 هو الذي حفز أسامة بن لادن على مهاجمة البرجين في عام 2001. هدف ننتياهو الثالث، وهو القضاء على إيران كقوة نووية وكقوة إقليمية، هدف قديم يسبق السابع من أكتوبر بعدة عقود. عند كتابة هذا المقال كنا ما نزال بانتظار رد إسرائيل على إطلاق إيران 180 صاروخاً باليستياً، تمكن بعضها من الوصول إلى أهدافها.

اضطر الرئيس الأمريكي جو بايدن سريعاً إلى التراجع عن تصريحات بالسماح لإسرائيل بمهاجمة مرافق النفط الإيرانية، وذلك بعد أن قيل له إن إيران بإمكانها بضربة واحدة إغلاق مضير هرمز. لا يوجد من هو أكثر قلقاً من قيام إسرائيل بمهاجمة إيران من حلفاء الولايات المتحدة في الخليج. وذلك أن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ذاقتا طعم ما يمكن أن يحدث لأرامكو وللصادرات النفطية فيما لو تعرضت مرافق النفط الإيرانية للهجوم.

ولهذا السبب أصدرت دول الخليج بياناً أعلنت فيه اتخاذها موقفاً حيادياً، مضيعة أنها لن تسمح للولايات المتحدة باستخدام أي من قواعدها لشن هجوم على إيران.

ولكن الحقيقة التاريخية هي أن إيران لم تكن يوماً مركزية بالنسبة للقضية الفلسطينية، ولم تنضم إلى المعركة إلا بعد ثورتها في عام 1979. على مدى مائة عام، كان الفلسطينيون يقاتلون وحدهم، أحياناً

بمساعدة من الدول العربية، أولاً من مصر، ثم سوريا، ثم العراق، ولكن كانوا في معظم الأوقات وحدهم.

كما أن البرنامج النووي الإيراني لا يعني شيئاً بالنسبة للنضال الفلسطيني. بل إن أكبر عامل على الإطلاق هو تصميم الشعب الفلسطيني على العيش في أرضه.

لا يصدر التهديد الحقيقي لإسرائيل عن إيران، وإنما يصدر عن شاب فلسطيني في جنين أو عن حارس سابق في الحرس الرئاسي في الخليل، أو عن فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية في النقب. كل هؤلاء خلصوا إلى استنتاجات خاصة بهم بسبب الحالة المأساوية التي يعيشونها تحت وطأة الاحتلال. لا يحتاج أي من هؤلاء إلى تشجيع أو تحريض من قبل إيران.

دكتاتوريات بشعة

هدف ننتيا هو الرابع هو إعادة تنظيم المنطقة تحت هيمنة إسرائيل. لكم يعشق المسؤولون الإسرائيليون الحديث مع الصحفيين الأمريكيين حول ما يصلهم سراً من زعماء "السنة المعتدلين" في العالم العربي من عبارات دعم لإسرائيل وتأييد لأجندتها فرض الهيمنة على المنطقة. وهؤلاء الزعماء كلهم دكتاتوريون في غاية البشاعة. ولكن هنا أيضاً، ترتكب إسرائيل والولايات المتحدة نفس الخطأ المرة تلو الأخرى من خلال الخلط بين ما يصلهم سراً من عبارات دعم وتأييد من الأثرياء المدعنين لهم وبين الشعوب التي يزعم هؤلاء أنهم يمثلونها. النموذج الساطع لهؤلاء الأثرياء المدعنين، كبير البراغماتيين ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، نقل عنه خطأ على نطاق واسع تأييده لوجهة النظر التي تقول إن الحكام العرب في حقيقة أمرهم لا تعنيهم فلسطين كثيراً. كان العنوان الرئيسي الذي اقتبس من محادثاته مع أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، هو النص التالي: "هل أعبأ شخصياً بالقضية الفلسطينية؟ لا، لا أعبأ".

إلا أن الاقتباس الكامل كان على النحو الذي شرحه الأمير في حديثه مع بلينكن قائلاً: "سبعون بالمائة من شعبي هم أصغر مني سناً، ومعظمهم لم يعرفوا في الحقيقة الكثير عن القضية الفلسطينية. ولذلك فهم الآن يتعرفون عليها للمرة الأولى من خلال هذا الصراع. وهذه مشكلة كبيرة. هل أعبأ شخصياً بالقضية الفلسطينية؟ لا، لا أعبأ، ولكن شعبي يعبأ، ولذلك يجب علي أن أتأكد من أن هذا له معنى".

كلما زاد استبداد النظام، وكلما شعر الحاكم بعدم الاتزان في أوقات الأزمات الإقليمية، زادت حاجته لأن يبدي اهتماماً بالغضب الشعبي تجاه فلسطين. تلك هي نقطة ضعفهم، وذلك أن الاستبداد لا قبل له بإخماد التأييد لفلسطين ولا إلهاء الناس عنه بغيره. بل من شأن الاستبداد أن يعزز مثل هذا التأييد.

انطلاقاً من ذلك جاء إعلان وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود أن المملكة العربية السعودية لن تطبع العلاقات مع إسرائيل إلا بعد إقامة دولة فلسطينية. يمكن لهذا الأمر أن يزرع المكان جيئة وذهاباً، ولكن حتى الآن، على الأقل، نشهد تبادلاً لأثر اتفاقيات أبراهام في إقامة تحالف إقليمي مناصر لإسرائيل.

أهداف السنوار

دعونا الآن ننظر في أهداف السنوار الاستراتيجية يوم السابع من أكتوبر، ولنرى أيها صمد مع مرور الوقت. كان لديه هدفان استراتيجيان. ما يفكر به يمكن استنتاجه من خطابين كان قد ألقاهما في العام الذي سبق هجوم حماس. قال السنوار في أحدهما، وكان ذلك في كانون الأول/ديسمبر من عام 2022، إنه ينبغي أن نجعل الاحتلال أكثر تكلفة لإسرائيل. وأضاف: "تصعيد المقاومة بكل أشكالها وجعل (سلطات) الاحتلال تدفع فاتورة الاحتلال والاستيطان هو السبيل الوحيد لتخليص شعبنا وتحقيق غاياته في التحرير والعودة". وفي خطاب آخر قال السنوار إنه يجب على الفلسطينيين أن يعرضوا على إسرائيل خياراً واضحاً.

وقال: "إما أن نجبرها على تطبيق القانون الدولي، على احترام القرارات الدولية، (أي) الانسحاب من الضفة الغربية والقدس، وتفكيك المستوطنات، وإطلاق سراح الأسرى (والسماح) بعودة اللاجئين.. أو أننا، نحن والعالم، نجبرها على عمل هذه الأشياء وإنجاز إقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة، بما في ذلك القدس، أو أننا نجعل الاحتلال في حالة من التناقض مع الإرادة الدولية بأسرها، وبذلك نزلها بقوة وبشدة، ونضع حداً لحالة اندماجها داخل المنطقة وفي العالم كله".

في ما يتعلق بالنقطة الأولى، لا ريب أن حماس جعلت الاحتلال أكثر تكلفة بالنسبة لإسرائيل. فمذ أن بدأت الحرب قتل 1664 إسرائيلياً، وبلغ عدد من جرحوا 809,17، وعدد من أجبروا على إخلاء منازلهم 143 ألفاً، بحسب ما أوردته صحيفة "جيروزاليم بوست".

وبدأ المال يهرب إلى الخارج. وعلى الرغم من عودة كثيرين من عناصر الاحتياط، الذين يبلغ تعدادهم 300 ألف، إلى وظائفهم، نشرت مجلة "الإيكونوميست" تقريراً جاء فيه: "ما بين أيار/مايو وتموز/يوليو، تضاعفت كمية الأموال المتدفقة من البنوك في البلد إلى المؤسسات الدولية مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم، حيث وصلت إلى ملياري دولار. ولذا غدا صناع السياسة الاقتصادية في إسرائيل أشد قلقاً مما كانوا عليه منذ بدء الصراع".

أكبر تأثير منذ السابع من أكتوبر

ولكن أكبر الضربات التي وجهها السابع من أكتوبر كانت في المستوى السيكولوجي (النفسي). وذلك أن الانهيار المفاجئ والتام للجيش الإسرائيلي قبل عام من الآن شكل صدمة كبيرة لم تتعاف منها

إسرائيل بعد، إذ إنه تحدى الدور الأساسي الذي تقوم به الدولة في الدفاع عن مواطنيها. جعل ذلك كل الإسرائيليين يشعرون بانعدام الأمان، وهذا هو الذي يفسر، وحده، التوحش الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي في رده، على الرغم من الشكوك العميقة التي تساور قادة الأجهزة الأمنية. إذا كان ما زال محفوراً في ذاكرة ديفيد إغناطيوس ذلك المقطع المصور لأحد مقاتلي حماس وهو يتصل بالبيت مخاطباً والدته في غزة ومفاخراً بعدد من قتلهم من اليهود، فماذا عن الآلاف من المقاطع المرفوعة على "التيك توك" من قبل جنود إسرائيليين يتباهون بما ارتكبه من جرائم حرب؟ ما هو الأثر الذي تتركه هذه المقاطع على الكاتب في صحيفة واشنطن بوست؟ إلا أنها مغيبة تماماً من قبله ومن قبل كثيرين مثله.

لأن تقبل المرء لسردية أن السابع من أكتوبر كان هولوكوست إسرائيل هو بمثابة وضع الغمامات على العيون. يعني ذلك استثناء وتبرير كل ما فعلته إسرائيل بجميع الفلسطينيين بغض النظر عن العائلة أو العشيرة أو التاريخ، إنها الهمجية التي لا تضاهيها همجية، ولا إنسانية أكبر مما يمكن أن يخطر ببال أحد من البشر حتى يوم السادس من أكتوبر أنها يمكن أن تصدر عن دولة في هذا المستوى من التحضر والتعليم. وهنا، أخيراً، نصل إلى أكبر أثر تركه هجوم حماس. في السادس من أكتوبر كانت القضية الوطنية الفلسطينية في عداد الأموات، إن لم تكن قد دفنت بالفعل. فبعد مرور ثلاثين سنة على اتفاقيات أوسلو، غدت غزة معزولة تماماً، وبات الحصار المفروض عليها أبدياً، ولم يكن أحد يعبأ بذلك.

أعلن نتنياهو انتصاره، وذلك في أيلول/ سبتمبر 2023، عندما لوح بخريطة في الأمم المتحدة لا وجود فيها للضفة الغربية. كان هناك بند واحد في الأجندة الإقليمية. إنه التطبيع الوشيك للمملكة العربية السعودية مع إسرائيل. وكانت المنطقة في أهدأ أحوالها منذ عقود، كما كتب جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأمريكي، في مقاله الأصلي الذي أعده للنشر في مجلة "فورين أفيرز". فقد قال في النسخة الأصلية، التي سرعان ما أعيد تحريرها وتعديل محتواها: "على الرغم من أن الشرق الأوسط ما زال يواجه تحديات معمرة، إلا أن المنطقة الآن في أهدأ أحوالها منذ عقود".

ذروة النصر

في عهد أشد القيادات يمينية في تاريخها، تم التخلي عن صيغة الأرض مقابل السلام، ومعها تم التخلص من فكرة الانفصال. من خلال الاستيلاء على الأراضي والتمسك بها، كانت إسرائيل في ذروة النصر.

بعد السابع من أكتوبر، وصل دعم المقاومة المسلحة في الضفة الغربية إلى الذروة، فقد وضع هجوم حماس المقاومة المسلحة تارة أخرى على الأجندة كسبيل لفرض أجندة التحرير.

لو أن اتفاقيات أوسلو نجحت في إنتاج دولة فلسطينية خلال خمس سنين من التوقيع عليها، لما وُجدت حركة مثل حماس، أو لو وُجدت لربما تصرفت كما تتصرف مجموعة منفصلة عن الجيش الجمهوري الإيرلندي، ولما كانت قادرة على تغيير مسار الأحداث.

أما اليوم فحماس هي التي تغير مسار الأحداث، لأن الطريق السلمي نحو دولة فلسطينية قابلة للحياة تم سده، وكل حديث عن عملية السلام غدا مجرد سراب. لم يقتصر الأمر على فشل أوسلو في إنتاج دولة فلسطينية، بل لقد أوجدت هذه الاتفاقيات الظروف التي مكنت الدولة الإسرائيلية من التوسع والازدهار بشكل غير مسبوق داخل الضفة الغربية وفي القدس.

كان هذا هو العامل الأهم والأكبر على الإطلاق الذي أفتح جيلاً جديداً من الشباب الفلسطينيين ببيع سياراتهم ودكاكينهم وشراء الأسلحة. وحينما هاجمت كتائب القسام جنوب إسرائيل، لم يحتج هؤلاء الشباب إلى كثير من الإقناع. بعد مضي عام، ها هو جناح حماس المسلح يحظى بالبطولة في الضفة الغربية والأردن والعراق، وأظن كذلك، في أجزاء كبيرة من مصر ومن شمال أفريقيا. لو سُمح الآن بتنظيم انتخابات لطيرت حماس فتح كما فعلت بها في عام 2006.

وعلى مستوى الإقليم، ها هو محور المقاومة، الذي ظل طوال معظم الفترة التي تلت انطلاق ثورات الربيع العربي مجرد ظاهرة خطابية، قد غدا تحالفاً عسكرياً فاعلاً.

وحزب الله الذي ظل لوقت طويل يناهض نفسه عن عملية حماس، ها هو يتعرض للهجوم في الحرب مثله مثل حماس. غادر ملايين اللبنانيين ديارهم، وها هي بيروت تعاني من نفس الرعب الذي عانت منه مدينة غزة بسبب الطائرات الإسرائيلية المسيرة والمقاتلة. عادت فلسطين إلى موقعها الصحيح، حيث إنها تضطلع بالدور الأساسي في حسم أمر الاستقرار في المنطقة.

تلاشي عقود من الجهود الأمريكية والإسرائيلية

ينقض رد إسرائيل الوحشي على السابع من أكتوبر عقوداً من الجهود الإسرائيلية والأمريكية لإقناع العرب بأن فلسطين لم تعد تملك حق الاعتراض على العلاقات الإسرائيلية العربية. لقد غدا اليوم حق الاعتراض هذا أقوى من أي وقت مضى. وغدا التغيير أكثر جلاء على المستوى العالمي. ولقد ساعد على ذلك تلك الرغبة الجامحة من قبل التحالف الغربي في إيجاد عدو. كان هذا العدو حتى وقت قريب هو السوفيات. ثم حلت محله كتهديد عالمي ظاهرة الإسلام الراديكالي.

والآن يتمثل التهديد في التحالف بين الأنظمة الدكتاتورية: روسيا والصين وإيران، وكلها تسعى نحو نطاقات من المصالح من شأنها أن تقوض النظام الدولي، كما ذكر وزير الخارجية الأمريكي بلينكن في مقال أخير له في مجلة "فورين أفيرز". وكما أن الولايات المتحدة لا تسعى نحو نطاق عالمي

من المصالح؟ لا يبدو أن تأكيدات سوليفان أو تأكيدات بليكن عبر فورين أفيرز تعرف الشيخوخة. ولكن نتيجة لحربها، تخسر إسرائيل النصف الجنوبي من العالم وجزءاً كبيراً من الغرب كذلك. لقد غدت فلسطين قضية حقوق الإنسان العالمية الأولى، وتتصدر الجهود المبذولة لضمان العدالة الدولية عبر رفع القضايا لدى المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية. وهي التي أطلقت العنان لأكبر حركة احتجاجية في بريطانيا في التاريخ الحديث.

مسألة وقت

من بين الاستراتيجيتين، يبدو أن استراتيجية السنوار هي التي تتجح. وسواء عاش أو مات، فقد بات لتلك الأجندة زخمها الخاص، والذي لا قبل لأحد بوقفه. لعل نتنهاهو، الذي جراه ضعف بايدن واحتمال مجيء دونالد ترامب، الذي يقول إن إسرائيل صغيرة أكثر من اللازم، يتوهم بأن بإمكانه أن يحتل شمال غزة وجنوب لبنان. من المؤكد أن ضم المناطق "جيم"، والتي تشكل معظم أراضي الضفة الغربية، سيأتي من بعد. ولكن ما لن يكون نتنهاهو قادراً على فعله في غزة أو في لبنان أو في الضفة الغربية هو إنهاء ما بدأه.

إن الذي أجبر آريل شارون على الانسحاب من غزة أو إيهود باراك على الانسحاب من لبنان، سوف ينطبق على القوات الإسرائيلية التي يحاول نتنهاهو نشرها في غزة وفي لبنان، وبشكل أعنف بكثير. إنها مسألة وقت. لقد نزعنا هذه الحرب عن إسرائيل صورة الصهيوني الليبرالي، صورة الغلام الجديد في الحي السكني، الذي يدافع عن نفسه في مواجهة "الحي الصعب". حلت محل ذلك صورة البعبع الإقليمي، الدولة التي تمارس الإبادة الجماعية، بلا بوصلة أخلاقية، مستخدمة الإرهاب من أجل البقاء. مثل هذه الدولة لا يمكنها العيش بسلام مع جيرانها، فهي تسحق وتهيمن حتى تظل على قيد الحياة.

حرب نتنهاهو قصيرة المدى وتكتيكية، بينما حرب السنوار طويلة المدى، هدفها جعل إسرائيل تدرك أنها لا يمكنها أبداً الاحتفاظ بالأراضي التي احتلتها إذا كانت فعلاً تتشد السلام. حرب نتنهاهو عمرها سنة، ولا يمكنها الاستمرار بنفس الطريقة التي بدأت بها إلا عبر إلحاق نفس الدمار بجنوب لبنان كالذي ألحقته بغزة. لا يوجد فيها غيار عكسي. أما حرب السنوار فقد بدأت لتوها. من الذي سيكسب؟ يتوقف ذلك على درجة تحمل المستضعفين.

لن أستغرب أن يكون هناك من يقول: "لقد كفانا ما أتاننا، نريد التوقف". ولكن بعد مرور عام فما زالت روح المقاومة مرتفعة وآخذة في النمو. إذا كنت على صواب، فهذا القتال ما زال في مراحله الأولى. لقد تبدلت معادلة القوة في الشرق الأوسط، ولكن ليس لصالح إسرائيل أو الولايات المتحدة.

موقع " ميدل إيست آي"، 2024/10/7

موقع عربي 21، لندن، 2024/10/9

٥٥. السنوار نجح في لجم التطبيع مع السعودية

أمير تيفون

في 20 أيلول من السنة الماضية التقى رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس الأمريكي بايدن في فندق "إنتركونتيننتال" في وسط منهاتن، لأول مرة منذ عاد نتنياهو إلى الحكم في 2022. استغرق اللقاء وقتاً أكثر من ساعة بقليل، والعنوان الرئيس الذي خرج منه كان القلق الذي أعرب عنه بايدن من الانقلاب النظامي. لكن في حديث ثنائي بين الزعيمين، بعد نحو سنة، امتنع بايدن استعراضياً عن دعوة نتنياهو إلى البيت الأبيض - برز موضوع مركزي آخر: التطبيع بين إسرائيل والسعودية. في الأيام ما قبل وما بعد هذا اللقاء، كان يبدو أن اتفاق التطبيع مع السعودية مسألة وقت، وأنه بالإمكان تحقيقه في غضون بضعة أسابيع. وجدت وسائل الإعلام صعوبة في متابعة سلسلة العناوين والمنشورات التي تشهد تقدماً في الموضوع. وبالتوازي، في لقاء بين نتنياهو وبايدن قال ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، إن اتفاقاً بين بلاده وإسرائيل قد يكون "الأكبر منذ الحرب الباردة". في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز"، قال بن سلمان: "تقرب في كل يوم" من تحقيق هذا الاتفاق، وهو تصريح فاجأ حتى البيت الأبيض ومكتب رئيس الوزراء في إسرائيل في مدى التفاؤل الذي عبر عنه. في الغداة، أفادت "وول ستريت جورنال" بأن نتنياهو يميل للموافقة على الشروط التي تطرحها السعودية في موضوع تخصيص اليورانيوم، رغم مخاوف كبار رجالات جهاز الأمن في إسرائيل من تداعيات إقامة صناعة نووي في المملكة. مر يوم آخر وصرح نتنياهو، في خطاب أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بأن إسرائيل والسعودية "على شفا اختراق لاتفاق سلام تاريخي".

موضوع واحد كاد لا يظهر في هذه التقارير: المسألة الفلسطينية. بين رغبة نتنياهو في عرض إنجاز في المجال السياسي - بعد سنة من التوترات الداخلية الشديدة في إسرائيل - وبين رغبة بن سلمان في تحقيق اتفاق دفاع متبادل مع الولايات المتحدة، كان يبدو أن الفلسطينيين ليسوا أكثر من ملاحظة هامشية. في خطابه في الأمم المتحدة العام الماضي، قال نتنياهو إنه "محظور إعطاء الفلسطينيين حق الفيتو على مسيرة السلام مع الدول العربية"، لكن بن سلمان اكتفى في المقابلة مع

“فوكس نيوز” يقول عام عن الحاجة إلى التسهيل على حياة “الفلسطينيين”، دون أي تعهد بدولة فلسطينية.

لم يختلف تأثير الموضوع الفلسطيني على الاتصالات مع السعودية تماماً عن جدول أعمال نتياهو. ففور عودته إلى إسرائيل في نهاية أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ركز على موضوع واحد كان يمكنه أن يلقي بظلاله على التطبيع المقرب: التوتر على طول حدود قطاع غزة. بالتوازي مع وجوده في الولايات المتحدة والعناوين المتقابلة التي كانت تنشر يومياً في الموضوع السعودي، كانت مظاهرات كبرى تجري كل مساء على الجدار الحدودي بين غزة وإسرائيل، بمشاركة آلاف الفلسطينيين. وسمع جهاز الأمن تحذيرات من تصعيد محتمل.

وكان مسؤول إسرائيلي كبير شارك في المباحثات في تلك الفترة، قال لـ “هآرتس” إن التخوف من تصعيد في القطاع، لرد إسرائيل على موجة المظاهرات، طرح في عدة مداولات في السياق السعودي. وعلى حد قوله، “كان واضحاً بأنه إذا تصاعد الوضع في غزة وتدهور ربما يبرد السعوديون ويزيد تركيزهم على العنصر الفلسطيني في التطبيع”. في محاولة لمنع هذا، حاولت الحكومة الوصول إلى تفاهات مع حماس على وقف المظاهرات مقابل امتيازات اقتصادية، مع التشديد على زيادة المنحة القطرية.

بالتوازي، واصل نتياهو الضغط للتركيز على الموضوع الذي لا يزال يعتبر عائقاً مركزياً وهاماً أمام تحقيق الاتفاق: الطلب السعودي لتخصيب اليورانيوم. في الأسبوع الثاني من أكتوبر 2023، فور “ما بعد الأعياد” كان يفترض إجراء سلسلة مداولات حاسمة في الموضوع بمشاركة نتياهو وديمرر وكبار رجالات جهاز الأمن. عندها بالضبط، حين بدا أن الطرفين أقرب من أي وقت مضى من تحقيق اتفاق، عاد الموضوع الفلسطيني إلى مقدمة الساحة الدولية، مع هجمة حماس في 7 أكتوبر. فالمذبحة التي قادها زعيم المنظمة في غزة، يحيى السنوار، أمسكت بمفاجأة مطلقة ليس فقط إسرائيل، بل السعودية أيضاً. وكان رد المملكة الأولي على الهجمة بياناً من وزارة الخارجية في الرياض، نشر في اليوم ذاته في الساعة 00:15 بعد الظهر. بعثت الصيغة خيبة أمل وغضباً في إسرائيل، وعلى حد قول مسؤول إسرائيلي، كان يمكن الاستنتاج منها إلى أين تهب الريح في المملكة. فقد جاء في البيان بأن السعودية “تتابع التطورات والوضع غير المسبوق عن كثب بين عدد من الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلية، التي أدت إلى مستوى عال من العنف في عدة جبهات. وتدعو المملكة إلى وقف التصعيد فوراً”. مصطلحات “حماس” و”إرهاب” لم تظهر في البيان. امتداد الحرب واتساعها إلى ساحات أخرى جعلت إدارة بايدن لتحقيق اتفاق تطبيع حتى قبل انتهاء ولاية الرئيس، متعذراً. وبالتوازي، أصبحت الرسائل في الموضوع الفلسطيني لدى الجانب

السعودي أكثر وضوحاً، وبرزت على المستوى الجماهيري. وزير خارجية المملكة، فيصل بن فرحان، نشر الأسبوع الماضي مقالاً في صحيفة "فايننشال تايمز" أوضح فيه أن المملكة ملتزمة بإقامة دولة فلسطينية، ولن تقيم علاقات مع إسرائيل دون وجود مسار واضح لإقامة مثل هذه الدولة. في خطاب ألقاه بايدين بعد أسبوعين على هجمة حماس، قال إنه عشية الهجمة "أراد السعوديون الاعتراف بإسرائيل"، وأضاف بأن "أحد أسباب هجوم حماس، معرفتهم بجلوسنا مع السعودية". بعد سنة من الهجوم، يبدو أن السنوار نجح في تحقيق هدفه في هذا المجال على الأقل.

هآرتس 2024/10/9

القدس العربي، لندن، 2024/10/10

٥٦. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/10/8